الباب الاول علم نفس

الفصل الاول الذكاء الواحد والذكاءات المتعددة

لايوجد اتفاق حول طبيعة الذكاء حتى الان بسبب

١- التتنوع فى فهم طبيعية الذكاء مما ادى الى التنوع فى كيفية دراسته وقياسه
٢- قد يرجع الاختلاف الى ان الذكاء ليس شيئا ماديا محسوسا ولا يقاس بشكل مباشر مثل الطول والوزن والحجم والمساحة

تطور مفهوم الذكاء بين العلماء والفلاسفة

المفهوم الفلسفى	المفهوم البيولوجي	المفهوم الاجتماعى	المفهوم النفسى
يرى ارسطو ان النفس الدنيا هى التى تقوم بالوظائف الحيوية التى تقوم بها كل الكائنات الحية اما العقل فيتميز به الانسان عن غيرة وهو ارقى صور النفس التى تتحكم فى ذكاء الانسان وتفكيره **مثال** الانسان والحيوان يشتركون فى الامور البيولوجية مثل المأكل والمشرب والاخراج ....الخ ولكن الاختلاف يكمن فى التعقل هنا يتميز الانسان	يرى وجود جانبين للحياة العقلية هما الجانب المعرفى والجانب الوجدانى ووظيفتهما الاساسية هى مساعدة الكائن العضوى على التكيف بطريقة اكثر فاعلية **مثال** ما تمتلكه من معارف وافكار وايضا من تفاعلات وجدانية مع الاخرين هو من يمكنك من التكيف فى اي مجتمع	يشير الى قدرة الفرد على تفاعله مع الاخرين **مثال** اسلوب تعاملك مع الاخرين فى الفرح والحزن ومشاركتهم افراحهم واحزانهم	يعرفه تيرمان بانه هوالقدرة على التفكير المجرد **مثال** التفكير فى الامور غير المادية وغير الملموسة واستخدام الرموز مثل الديمقراطية التسامح الفضيلة يعرفه وكسلر على انه قدرة الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقى **مثال** التفكير العقلانى المنظم لجميع شئون حياتك كيف تخطط لمستقبلك مثلا يعرفه سبيرمان بانه القدرة على ادراك العلاقات **مثال** وجدت سيارة الاسعاف في احد الشوارع الجانبية فأدركت ان هناك مريض يحتاج النقل الفوري للمستشفي

مثال عندما جلست احدى الطالبات امام الممتحن فسألها عدة اسئلة ثم اعطى لها درجة تدل على نسبة الذكاء هذه الدرجة ربما تحدد القدرة العامة عندها او تحدد تحصيلها الاكاديمى ولكنها لن تتنبأ بنجاحها فى الحياة كما اشار جاردنر

نظرية جاردنر فى الذكـــــــاء

- يرفض جاردنر فكرة الذكاء الواحد
- يــرى ان الانسان يمتلك العديد من انواع القدرات التى اطلق عليها الذكاءات المتعددة
- موجودة عند كل فرد ولكن بدرجات ونسب مختلفة
- عرف جاردنر الذكاء على انه القدرة على حل المشكلات فى سياقات مختلفة

ويرى ان هناك العديد من الذكاءات اهمها

أولا الذكاء اللغـــــــــوى

تعريفه	خصائص ومزايا اصحابه	يظهر عند	كيف يمكن تنميته
قدرة لفرد على فهم اللغة استخدامها وتكوين الجمل وفهم المعانى والتعبير بطلاقة واجادة القراءة والكتابة	✓ طلاقة التحدث والتعبير ✓ دقة العبارات البلاغية ✓ الخطابة وتقويم الحجج ✓ الاستمتاع بالالاعيب الكلامية ✓ السجع والتلاعب بلالفاظ	يظهر اكثر عند الشعراء والخطباء والكتاب والمعلمين	يمكن تنميته من خلال : ١- التدريب على كتابة موضوعات التعبير ٢- كتابة القصة القصيرة والشعر والمقال ٣- تسميع الكلمات والجمل والنصوص لنفسك قبل تسميعها للاخرين

تطبيق : اكتب خطابا لصديق لك خارج مصر عن رحلتك لأحد المعالم السياحية بمصر المحروسة

تطبيق :سجل الأحداث التي مرت بك خلال الأسبوعين الماضيين ، ثم ضعها في شكل قصة.

ثانيا الذكاء الرياضى

تعريفه	خصائص ومزايا اصحابه	يظهر عند	كيف يمكن تنميته
هو القدرة على استخدام الاعداد والرموز المجردة وتنظيم العلاقات واستخدام الارقام فى الوصف	القدرة على استنتاج العلاقات الرياضية حب التعامل مع الارقام الاستمتاع باجراء عمليات القياس والتفكير المنظم	معلمى الرياضيات والمحاسبين والباحثين والعلماء	من خلال : ١- التدريب على القيام بالعمليات الحسابية والرياضية ٢- اجراء عمليات الترتيب والتصنيف باستمرار

والتحليل والتفكير العقلانى والاستنتاج وحل المشكلات	التعبير بلغة الارقام اكثر من الالفاظ اجراء التجارب – التعامل مع الرسوم البيانية		٣ـ حل الالغاز ٤ـ ربط المعطيات بالمطلوب دائما ٥ـ القيام بالحساب الذهنى يوميا

تطبيق: تابع نشرة الأرصاد الجوية لمدة أسبوع ولاحظ العلاقة بين درجة الحرارة ونسبة الرطوبة في الجو

تطبيـق :قم بعمل إحصاء لأعداد الأميين في قريتك أو الحي الذي تسكن فيه ، ثم صنفهم إلى : ذكور واناث، أطفال وكبار، عاملين وغير عاملين.

ثالثا الذكاء البصرى المكانى

تعريفـــــــــــــــه	خصائص ومزايا اصحابه	يظهر عند	كيف يمكن تنميته
قدرة الفرد على ادراك العلاقات المكانية ومعرفة الاشكال والاحجام وادراك لبعد المكان وادراك البعد الثالث احيانا يتطلب هذا الذكاء حساسية الفرد للالوان والاشكال والمساحات والفراغات وعلاقاتها بالاشياء	✓ حب التصوير ✓ فهم وتفسير الصور والخرائط ✓ الاستمتاع بالفنون البصرية ✓ تصميم الصفحات ✓ تنسيق الالوان	عند المهندسين المعماريين ومهندسى الديكور – ومصممى الازياء ورجال المرور	من خلال : ١ـ حل المتاهات ٢ـ تركيب وبناء الاشياء ٣ـ تصميم النماذج والمجسمات

تطبيق :إذا أعطيت قطعة أرض فضاء ، ارسم فيها مخططا للبيت الذي تتمنى أن تعيش فيه.

الذكاء الجسمى الحركى

تعريفه	خصائص ومزايا اصحابه	يظهر عند	كيف يمكن تنميته
هو قدرة الفرد على استخدام جسمه ككل أو جزء منه فى أداء مميز وفى التعبير عن افكاره وأحاسيسه ومشاعره	✓ الحركات الجسدية الدقيقة والتآزر الحركى ✓ – والاشارات والتوازن ✓ والسرعة والمرونة والقوة ✓ وتمثيل الادوار	لاعبى الكرة ـ الرياضيين ـ العاملين فى المعمار	من خلال : ١ـ ممارسة الانشطة الرياضية ٢ـ القيام باعمال الفك والتركيب ٣ـ التمثيل الصامت ٤ـ القيام بالانشطة اليدوية كالنحت وعمل السجاد

تطبيق :قم بتمثيل أدوار مشه د صام ت للترزي الذي تخيط عنده ملابسك.رابعا الذكاء

خامسا الذكاء الموسيقى

تعريفه	خصائص ومزايا اصحابه	يظهر عند	كيف يمكن تنميته
✓ هو القدرة على ادراك النغمات الموسيقية والاحساس بها وتذوقها والتعبير عنها ✓ ويتضمن حساسية الفرد للاصوات والايقاعات والالحان والاحساس بنغمات وطبقات الصوت	✓ يتمتع اصحابه بالاتى ✓ الحساسية للنغمات والاصوات والتذوق الموسيقى والتمييز بين الاصوات وحب الغناء	✓ الموسيقيين والعازفين والملحنيين	✓ عن طريق ✓ العزف على ألة موسيقية ✓ اداء النغمات القصيرة ✓ الانشاد مع فريق الانشاد الصفى ✓ تقليد الاخرين ✓ تذكر الالحان

تطبيق: استخرج الصوت الناشز من بين أعضاء فريق الإنشاد بالمدرسة.

سادسا الذكاء الاجتماعى

تعريفه	خصائص ومزايا اصحابه	يظهر عند	كيف يمكن تنميته
✓ هو قدرة الفرد على ادراك مشاعر الاخرين ✓ وعلاقاتهم وتعبيراتهم وفهمها والاستجابه لهم ✓ والتواصل معهم ✓ وسرعة التصرف فى مختلف المواقف التى تتطلب من الفرد سرعة البديهة	يتمتع بالاتى : ✓ كسب الاصدقاء بسهولة ✓ ـ مشاركة الاخرين فى افراحهم واحزانهم ✓ – تقبل الاخر ✓ ـ بدء الحوار مع الاخر ✓ ـ اعطاء النصائح للاصدقاء ✓ ـ القدرة على القيادة	عند القادة ورجال الدين والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعالجين	من خلال : ١ـ ممارسة الرياضات الجماعية ٢ـ المشاركة فى الانشطة المدرسية ٣ـ تعليم الاخرين ٤ـ القيام بادوار قيادية ٥ـ زيارة الاصدقاء والاقارب ٦ـ ادارة الحوار مع الاخرين

تطبيق : نظم لرحلة مع الاخصائي الإجتماعي يمكن أن تقوم بها المدرسة ، موضحا فقرات الأنشطة ومن الذي سيدير كل نشاط من هذه الأنشطة.

سابعا الذكاء الشخصى

تعريفه	خصائص ومزايا اصحابه	يظهر عند	كيف يمكن تنميته
✓ قدرة الفرد على فهم	يتمتع اصحابه	عند الفلاسفة	من خلال :

ذاته وامكاناته الحقيقية وتمييزها وتصنيفها والتصرف تبعا لها ✓ ويتضمن معرفة الفرد لنفسه وقدراته الحقيقية ومعرفة جوانب القوة والضعف عنده	بالاتى : ✓ التامل الكثير ✓ والوعى بالذات ✓ ـ القدرة على تحديد الاهداف ✓ ـ القدرة على اتخاذ القرار ✓ والاستمتاع بالانشطة الفردية	والعلماء دور الاباء والمعلمين تجاه ابنائهم عدم طلب منهم اكثر مما تسمح امكانياتهم عدم وضع لهم طموح قد تفوق قدراتهم فيتعرض للاحباط عدم مقارنته بغيره فنقارنه بنفسه	١ـ الاجابة على سؤال من أنا ؟ ٢ـ تسجيل الاحداث اليومية نجاحا وفشلا ٣ـ القراءة بهدف المعرفة والتطلع ٤ـ التفكير فى اهدافك فى الحياة ٥ـ ممارسة الانشطة الفردية

تطبيق : اكتب أهدافك التي حققتها وأهدافك التي لم تتحقق.

تطبيق : أكتب سيرتك الذاتية.

@OW_Sec3



الفصل الثانى

نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية

المقدمة

يعد التعلم من الموضوعات الاساسية لعلم النفس التربوى لان

١ـ دراسة الانسان وسلوكه قديم قدم الانسان
٢ـ اهتم علم النفس فى القرن ١٩ بعدة موضوعات مثل التفكير والتعلم والتحصيل الدراسى.
٣ـ يعد التعلم من أهم موضوعات علم النفس التربوى

تعريف التعلم :

هو تغير شبه دائم فى الاداء فى سلوك الفرد ناتج عن الخبرة والممارسة

ملحوظة :

١ـ لا نستطيع ملاحظة التعلم بشكل مباشر وانما نستدل عليه من السلوك ذاته
٢ـ ليس كل تغير يعد تعلما ولكن كل تعلم يعد تغير

مثال :

١ـ تغيرات النمو لا تعتبر تعلما لان العوامل المسئولة عن هذا التغير هى عوامل بيولوجية خارجة عن ارادة الفرد وليست ناتجة عن الخبرة والممارسة
٢ـ التغيرات الناتجة عن التعب والارهاق لا تعتبر تعلما لان التعب والارهاق عوامل مؤقتة سرعان ما تزول بمجرد ان يأخذ الكائن الحى قسطا من الراحة والتعلم تغير شبه دائم لا يزول بسرعة

نظريات التعلم وبعض التطبيقات التربوية

- قديما كانت الخبرة هى الوسيلة الاساسية فى تعلم الكثير من امور الحياة
- ساهمت الدراسات والابحاث فى مجال التربية الى زيادة الاهتمام بنظريات التعلم المختلفة
- اصبحت القوانين والمبادئ لكل نظرية هى الوسيلة فى الحكم على فاعلية الموقف التعليمى فى المدرسة

أولا نظرية التعلم الشرطى الكلاسيكى :

- هى اول النظريات السلوكية ظهورا واكثرها شيوعا مؤسسها ايفان بافلوف
- وقد اجرى تجربة لاحد الحيوانات فى الغدد اللعابية لا حظ ما ياتى

١- ان الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات مثل الطعام
٢- وبالتالى يمكن ان يفرز اللعاب اذا تعرض لمثيرات اخرى (صوت الجرس) اذا ارتبط تقديمها بالطعام ثم بعد ذلك قدمت لوحدها
٣- وهذا يدل على انه يستجيب لمثيرات اخرى سماها بافلوف فيما بعد بالمثير الشرطى تمييزا له عن المثير الطبيعى
٤- وهذا ما ادى الى تسمية نظريته بنظرية التعلم الشرطى الكلاسيكى

بعض المفاهيم فى النظرية

المفهوم	التعريـــــــــــــف
المثير الطبيعى (م / ط)	هو المثير الذى ينشأ عنه الاستجابة الطبيعية عند تقديمه وهو الطعام
الاستجابة الطبيعية (س / ط)	سيلان اللعاب نتيجة المثير الطبيعى
المثير المحايد	هو الذى لا تنشأ عنه استجابه سيلان اللعاب قبل اقترانه بالمثير الطبيعى مثل صوت الجرس فى البداية
المثير الشرطى (م / ش)	هو المثير المحايد فى البداية (صوت الجرس) ثم اصبح بعد اقترانه بالمثير الطبيعى لعدة مرات قادر بمفرده على انتزاع الاستجابة الشرطية
الاستجابة الشرطية (س / ش)	هى الاستجابة الشرطية (سيلان اللعاب (التى تنشأ نتيجة المثير الشرطى (صوت الجرس)

بعض قوانين النظرية

١- قانون التدعيم	٢- قانون الاطفاء	٣- قانون الاسترجاع التلقائى
يتوقف تأثير المثير الشرطى على الاستجابة الشرطية على ١- عدد مرات ارتباطه بالمثير الطبيعى	- عند تكرار تقديم المثير الشرطى دون ان يعقبه تقديم المثير الطبيعى - فان الاستجابة الشرطية	- عند تقديم المثير الشرطى بعد فترة من حدوث الانطفاء - يمكن ان تظهر الاستجابة الشرطية مؤقتا

٢- الفاصل الزمنى بين المثير الشرطى والمثير الطبيعى مثال عندما يجيب الطالب على المعلم اجابة صحيحة يجب على المعلم ان يشجعه ويدعمه مباشرة مثال عند قيام ابنى بوضع يده على مدخل الكهرباء اقوم بمعاقبته فورا	تتضاءل تدريجيا ويحث لها ما يسمى بالاطفاء مثال : اذا امتنع المعلم عن السماح للطالب الذى يرفع يده للاجابة على السؤال بقوله أنا انا فان هذه الاستجابة ستتضاءل ويحدث لها انطفاء وتقل الفوضى ويزداد الانضباط مثال عندما امتنع عن اعطاء ابنى المصروف اليومى نظير ما يقوم به من افعال عنف تجاه اخوته تدريجيا سيقل هذا السلوك العنيف	ولكن لا يكون بنفس قوة الاستجابة السابقة وبذلك تتم عملية استرجاع تلقائى للاستجابة الشرطية مثال قد يستجيب الطالب للاجابة على السؤال برفع يده مره اخرى مثال بعد انطفاء حالة العنف التى كان يقوم بها ابنى تجاه اخوته بعد فتره من الزمن قد تظهر ولكن بنسب ضعيفة عما سبق فهى لا تختفى نهائيا

التطبيقـــات التربويـــة للنظريـــة

١- تفسر النظرية تعلم ردود الافعال الانفعالية مثل الخوف المرتبط بمثيرات كالغضب والالم

مثال

يتعلم الاطفال الخوف من الذهاب لطبيب الاسنان بسبب خبرات الالم المرتبطة به

مثال

معرفة رد فعل الاب عند القيام بسلوك معين غير سليم بالنظر الى وجهه

مثال

عدم لذهاب الى المدرسة لكونك لم تقم بعمل الواجب وتوقعك للتعرض لمعاقبة المعلم

٢- تكوين اتجاهات موجبة لدى التلاميذ نحو المدرسة عامة ونحو التعليم خاصة

مثال

ارتباط الذهاب للمدرسة بالانشطة المحببة لدى التلاميذ مثل طفل يخاف من الذهاب إلى المدرسة للمرة الأولى،فلكى احفزه بدأت باعطاء الهدايا يوميا الى ان تحول الى الحب الشديد للمدرسة

مثال

ربط المكافئات داخل المنزل بين ابنائي بالنظام واحترام الاخرين

٣- إحلال نماذج شرطية لعلاقات مرغوبة واطفاء النماذج الاشتراطية للعلاقات غير المرغوبة

مثال

طفل صغير كان لا يتناول اللحوم بانواعها عن طريق ربط اكل اللحوم بالمكافئات بشكل مستمر فى البداية بدأ الطفل يتناول اللحوم تدريجيا حتى بعد توقف المكافئات

مثال

استطاع واطسون ان يبعد طفل صغير كان دائم اللعب مع الفئران عن طريق تقديم مثير مرعب للطفل عند دخول الفأر على الطفل للعب معه وتدريجيا استطاع ان يبعد الطفل عن الفأر

٤- تعليم القراءة للاطفال من خلال اقتران الجملة المطلوبة قراءتها بالصورة المعبرة عنها

ثانيا نظريـة التعلم بالمحاولة والخطأ

- مؤسسها عالم النفس الامريكى إدوارد لى ثورنديك
- قام بتفسير التعلم عن طريق المحاولة والخطا او عن طريق الانتقاء والربط
- وقد اجرى ثورنديك تجربة على قط جائع وضعه فى قفص
- حيث اظهر القط سلوك عشوائيا فى البداية
- حيث على القط ان يصدر استجابة معينة للخروج من القفص والحصول على الطعام
- مثل (شد الحبل او يجذب حلقة - او يحرك السقاطة فى الباب)
- اتخذ الزمن الذى يستغرقه القط لفتح الباب والخروج من القفص دليلا على التعلم
- بمعنى انه كلما تناقص الزمن كان دليلا على تعلم الحيوان للاستجابة الصحيحة
- حدد ان كل فرصة تعطى للقط هى محاولة مستقلة بذاتها وتنتهى عند الاستجابة الصحيحة بالخروج والحصول على الطعام
- وقد سجل عدد المحاولات ولاحظ تناقص الزمن بالتدريج مع تكرار المحاولات
- وقد استخدم الطعام لتعزيز اوتقوية الرابطة بين المثير والاستجابة

بعض قوانين النظريـة

القانون	شرح القانون	
١- قانون التمرين	يشير الى ممارسة الانشطة بين المثير والاستجابة ويتضمن نمطين هما	
	١- قانون الاستعمال	٢- قانون عدم الاستعمال أو الاهمال
	- هو ان التمرين او الممارسة تؤدى الى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة - وبالتالى كلما زادت مرات الممارسة كلما قوى الارتباط **مثال** تدريب الطفل على حل الامتحانات يقوى الربط بين السؤال والاجابة وهذا ما يؤثر ايجابيا على التعليم **مثال** التدريب اليومى للاعب كرة القدم يقوي العلاقة بينه وبين التعامل مع الكرة **مثال**	- هو ان عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدى الى اضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة - مثال الاهمال وعدم حل الطالب للامتحانات يضعف الرابطة بين السؤال والاجابة وهذا ما يؤثر سلبيا على التعليم والتحصيل الدراسى **مثال** عدم التدريب اليومى للاعب كرة القدم يضعف العلاقة بينه وبين التعامل مع الكرة **مثال** عدم التدريب المتكرر على الكتابة على الكمبيوتر يؤدى الى بطئ الكتابة على الكمبيوتر

	التدريب المتكرر على الكتابة على الكمبيوتر يؤدى الى سرعة الكتابة	
٢- قانون الاثـر	يشير الى ان قوة الارتباط ١- لاتنشأ فقط بسبب تكرار مرات الاقتران بين المثر والاستجابة ٢- انما تنشأ بسبب الاثر الطيب الناتج عن التعزيز الذى يلى حدوث الاستجابة ٣- يشير الى ان الارتباط بين المثير والاستجابة تقوى او تضعف نتيجة ما يترتب على الاستجابة من الشعور بالاتياح او عد الارتياح ٤- ينص على ان الارتباط يقوى بين المثير والاستجابة اذا حققت الاستجابة الاشباع للفرد ويليه شعوره بالارتياح ويضعف فى العكس مثال أ- اذا اجاب الطالب عن سؤال المعلم اجابة صحيح سوف يشعر بالارتياح ويتذكر الاجابات سريعا ب- اما اذا اجاب الطالب اجابة خاطئة فانه سوف يشعر بعدم الارتياح ويضعف الارتباط بين السؤال والاجابة مثال المدرب المعنف للاعب كرة القدم بشكل مستمر قد يبعد اللاعب عن التركيز بعكس من يترك اثر طيب فى اعضاء فريقه	
٣- قانون الاستعداد أو التهيوء	◆ يصف هذا القانون الاسس الفسيولوجية لقانون الاثر ◆ فهو يفسر حالات الارتياح وعدم الارتياح التى اشار اليها قانون الاثر ◆ ويحدد الظروف والحالات التى يشعر فيها الفرد بالرضا أو الضيق وهى ٣ احتمالات كالاتى : ◆ اذا كان الفرد مهيئا للاستجابة وتم استثارته لظهور هذه الاستجابة سوف يشعر بالارتياح والرضا مثال اذا سالك المعلم سؤال وكنت مستعد للاجابة واجبت عنه اجابه صحيحة فانك سوف تشعر بالرضا ◆ اذا كان الفرد مهيئا للاستجابة ولم يعطى الفرص لصدور الاستجابة سوف يشعر بالضيق وعدم الارتياح مثال اذا سالك المعلم سؤال وكنت مستعد للاجابة ولم يعط لك الفرصة للاجابة فانك سوف تشعر بالضيق ◆ اذا كان الفرد غير مهيئا للاستجابة وتمكت استثارته على نحو اجبر فيه على أصدار الاستجابة فانه يشعر بالضيق وعدم الارتياح مثال اذا سالك المعلم سؤال وكنت غير مستعد للاجابة وتضطر للاجابة فانك سوف تشعر بالضيق	

التطبيقات التربوية للنظرية

١. استثارة دافعية المتعلمين عن طريق اشتراكهم فى اختيار انشطة التعلم وأساليبه مما يجعل بيئة التعلم مثيرة وجذابه

مثال

عمل نشاطات كروية لمحبي كرة القدم داخل المدرسة وعمل انشطة موسيقية لمحبي الموسيقي وعمل معارض خاصة بالرسم لمحبى الرسم كل ذلك يثير دافعية المتعلم

٢. الممارسة التى هى اساس عملية التعلم تساعد فى اكتساب المهارات

مثال

التكرار يعلم الشطار (تكرار قيادة السيارة يكسبك المهارة وتكرار الكتابة على الكمبيوتر يكسبك سرعة الكتابة

٣. ضرورة تقوية الروابط بين المثير والاستجابة بالتكرار أو التدعيم عند تعلم مهارات حركية اوعقلية ..الخ

مثال

ربط التفوق المستمر للطلاب بمكافئات داخل المدرسة او من الوالدين داخل الاسرة

٤. التهيئة والتمهيد للدرس خطوة اساسية تساعد الطالب على فهم واستيعاب الشرح

مثال

بدأ المعلم بقصة قصيرة قبل الدخول الى الدرس

ثالثا نظرية التعلم

بالفهم والاستبصار (الجشطالت)

- اسسها علماء الالمان كوهلر وكوفكا وفرتهيمر

يقصد بمصطلح الجشطالت :

هو كل تتكون فيه الاجزاء والمكونة من العناصر والعلاقات المترابطة ترابطا ديناميكيا فيما بينها وفيما بينها وبين الكل ذاته

فالجشطالت يعنى

- الصيغة او الشكل أو الكل المنظم الذى يزيد عن مجموع أجزائة
- اعتمدت فى تفسيرها للتعليم على قانون الكل اكبر من مجموع أجزائه

مثال

عندما تقرأ كلمة أم فانك تقرأها كوحدة كلية ولا تقرأها كحروف منفصة أ ـ م

مثال

كلمتى (معنا – وعمان) نفس الاحرف ولكن المعنى مختلف

كلمتى (اسماء – وسماء) كلمتى (ربيع – وعيير)

- تم إجراء تجاربهم الشهيرة على القردة

- على اساس ان يوضع الموز لا شباع دافع الجوع بعيدا عن تناول الحيوان
- حيث يتم وضعه فى سقف القفص
- مع وجود عدة صناديق فى احد جوانب القفص للمساعدة فى الوصول اليه
- وقد يوضع الموز خارج القفص مع وضع بعض العصي خارج القفص للمساعدة فى جذب الموز من خارج القفص

كيف تتم عملية التعلم بالفهم والاستبصار لدى مدرسة الجشطالت :

- يرا ان الفرد يدرك الموقف بشكل كلى ويستجيب له فى اطار معرفى
- التعلم يحدث من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل وانتظار
- عندئذ يحث التعلم بالاستبصار فالقرد لم يدرك العصى والصناديق على انها ادوات للتسلية ولكن على انها وسائل معينة للوصول للهدف وهو الموز

لذا تعد عملية الفهم وادراك العلاقات

- من أهم العمليات التى يمارسها الفرد فى كافة مواقف التعلم المعقدة
- وهما لاتوجدان فى النظريات السلوكية التى ترى ان التعلم يقوم على الربط بين المثير والاستجابة
- كما فى نظرية التعلم الشرطى او المحاولة والخطا

خصائص التعلم بالفهم والاستبصار :

1. الانتقال من مرحلة ما قبل الحل الى مرحلة الحل هو انتقال مفاجئ
2. الاداء القائم على الحل بالاستبصار غالبا يخلو من الاخطاء
3. الحل بالاستبصار لموقف ما يدوم طويلا
4. يطبق الفرد التعلم بالاستبصار على المواقف المشابهة و يعرف بانتقال اثر التعلم
5. التعلم بالاستبصار موجود لدى كافة الكائنات الحية مع الاختلاف فى درجة التعلم
6. لا يحدث انطفاء للتعلم بالاستبصار لانه يصبح جزء من الذاكرة طويلة المدى

التطبيقات التربوية للنظرية

١ـ يتم التعلم هنا بادراك المعنى وليس الحفظ

الشرح (انك تكون فاهم افضل ١٠٠ مره من انك تكون حافظ)

٢ـ ضرورة إعادة تنظيم الخبرات السابقة بطريقة كلية وجديدة

الشرح (ما مر بك من خبرات فى الماضي قادر ان يشكل تفكيرك الحالى مثل القرد عندما توصل الى الموز عن طريق الصناديق عندما وضع فى موقف اخر ولكن باستخدام العصي استفاد من خبراته الماضية من الصناديق واستطاع ان يصل الى الموز ولكن هذه المره بالعصي (انت ايضا ما مر بك من خبرات استخدمة واستفد منه)

٣ـ يعتمد التعلم هنا على ادراك العلاقات بين عناصر الموقف والدرس

الشرح (ادرك القرد ان الصناديق ليست للعب بل لها علاقة بالوصول الى الهدف وانت ايضا لابد ان تدرك ان كل شيء حولك مرتبط بالوصول الى هدفك فحاول استثماره جيدا

م / ٠١١٥٨٤٥٤٦٨٧ / ٠١٠٢٥٣٥٦١٩٥

مدرسك هو الذي سيوصلك الى هدفك السيارة التى تركبها للوصول للمدرسة القلم الذي تكتب به .... الخ

٤- التعلم يحدث نتيجة الادراك الكلى للموقف وليس نتيجة إدراك أجزائه المنفصلة
الشرح (القرد لم يقف محدق ناظر للموز فقط بل اعتمد على الادراك الكلي لكل شيء حوله حتي يصل الى هدفه وهو الموز وانت كذلك لابد ان لا تدرك اجزاء الامور بل لابد من التعمق في شموليتها وجمع معلومات كليه عن مشاكلك وعدم الرضاء بالجزئيات

٥- توضيح اوجه الشبه بين الجديد وما سبق تعلمه
الشرح (مثلما فعل القرد مع الصناديق فعله مع العصي وانت كذلك للتعلم الجديد لابد من الرجوع للقديم للاستفاده منه)

قوانين الجشطالت

(قانون الصيغة الكلية (الكل اكبر من مجموع اجزائه - قانون الشكل والارضية - قانون السياق - قانون الاغلاق)

رابعا نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

يشير احد مؤسسيها دونالد أ. نورمان الى ان

- هذه النظرية تفترض ان التعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بتخرين المعلومات
- فالتعليم عند نورمان يتم من خلال التخزين الدقيق والجيد للمعلومات فى الذاكرة
- الذى يساعد على الاداء الجيد
- وهذا لا يمكن ان يتم كعملية اوتوماتيكية تتحكم فيها مجموعة قوانين
- مثل قانون الاثر او التعزيز وانما يكون الدور الاكبر للمعلومات التى تم الحصول عليها

الشروط المناسبة للموقف التعليمى والعمليات التى تعالج المعلومات

١- الاستقبــــــال : يتم من خلال استقبال الفرد للمثيرات والمنبهات من العالم الخارجى من الحواس

تبسيط

عند قيام المعلم بالشرح تسمعه وتنظر اليه هذه هى الحواس التى تستقبل بها المعلومات

٢- الترميـــــــز : يتم من خلال إعطاء معانى ذات دلالة محددة للمثيرات الحسية

تبسيط

ذكر المعلم موقف طريف عندما كان يتحدث عن نقطه معينه دائما عندما تسمع هذا الموقف الطريف تتذكر النقطه

فهناك من العلماء ما كان يرمز المعلومات ويعلمها فى عقله عن طريق الروائح فيقوم بنثر عطر معين على معلومات معينه كلما شم رائحة العطر تذكر المعلومة

٣- الاحتفـــــــاظ : بالمعلومات فى الذاكرة ويختلف مستوى الاحتفاظ باختلاف نوع ومستوى

النشاط فى الذاكرة

٤ـ الاسترجاع : وهو استدعاء المعلومات عند الحاجة إالها

قوانين التعلم فى هذه النظرية :

يلخص نورمان مفاهيمه فى ٣ قوانين رئيسية وهى :

القانــــون	شرحـــــــــــــه
١ـ قانون العلاقة السببية	لكى يتعلم الفرد العلاقة بين الفعل والنتيجة لابد من وجود علاقة سببية واضحة بينهما **مثال** تقوم بتنظيف المنزل اذا علمت ان والدك سيكافئك فانت هنا قمت بالفعل لانك تعل النتيجة **مثال** تقوم بالمذاكرة اذا علمت ان هناك جائزة من المعلم في الاختبار فانت هنا قمت بالفعل لانك تعل النتيجة
٢ـ قانون التعلم السببى	له جزاءان وهما **الجزء الاول** ١ـ يتعلق بالنتائج المرغوبة ٢ـ حيث يميل الكائن الحى الى تكرار الاستجابات التى لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوب فيها **مثال** ذهبت طالبة الى المنزل فوجدت المنزل غير لائق فقامت بتنظيفه وعند حضور والديها ووجدوا ذلك تم مكافئتها فكانت البنت تقوم بذلك بشكل متكرر لتحصل على مكافئة والديها **الجزء الثانى** ١ـ يتعلق بالنتائج الغير مرغوب فيها ٢ـ حيث يميل الكائن الحى الى تجنب الاستجابات التى لها علاقة سببية واضحة بالنتائج الغير مرغوب فيها **مثال** الطالب الذى يمارس الرياضة ويتجب شراء الاطعمة من الباعة الجائلين حفاظا على صحته **مثال** قام طفل بضرب اخيه بشكل عنيف وعندما علم ابواه عاقباه عقاب شديد فلم يكررها الطفل مرة ثانية
٣ـ قانون التغذية الراجعة للمعلومات	➡ يشير الى ان نتائج اى عمل تؤدية سيوفر لك كما من المعلومات عن هذا العمل ➡ هذه المعلومات تسمى التغذية الراجعة المعلوماتية ➡ وهى تساعد فى تصحيح المسار و يرتبط ارتباطا وثيقا بالفهم **مثال** : ايقال انك تعلمت لعب الشطرنج اذا عرفت النقلات والعلاقات بين

الحركات التى تحصل عليها من التغذية الراجعة المعلوماتية ولكن اذا فشلت فى اللعب امام لاعب يتحدى قدراتك فانك فى الحقيقة لم تتعلم

التطبيقات التربوية للنظرية

١- تساعد فى فهم العديد من العمليات المعرفية المركبة بصورة موضوعية
٢- ينتج السلوك الانسانى من تفاعل الظروف الحالية والخبرة السابقة
٣- يجب الاعتماد على التكرار اللفظى للمادة المتعلمة فى المراحل العمرية الاولى
٤- التدريب الموزع اكثر فاعلية من التدريب المكثف
٥- التعلم المبنى على المعنى اكثر دواما لذا يجب ربط ما يتعلمه الطالب بخبراته السابقة
٦- الاهتمام بالانتقال الايجابى لاثر التعلم من خلال التطبيق العملى للموضوعات
٧- يجب الاهتمام بنشاط المتعلم فكلما بذل جهدا فى استيعاب المعلومات الجديدة كلما كان مستوى الاستدعاء والاداء افضل
٨- ربط معالجة المعلومات مع تكنولوجيا الكمبيوتر ودمجها مع المعلومات القديمة

(لان كل منهما يستقبل معلومات يتم معالجتها ودمجها مع المعلومات القديمة لتكوين بنية معلوماتية جديدة ينتج عنها استجابة لعلاج مشكلات مختلفة

الفصل الثالث

مبادئ التعلــم الجيــــــد

واسس الاستذكــــــار الفعـــــــال

اولا الدافعية والتعلم :

- جميع أنواع التعلم السابقة على الحيوان اعتمدت على وجود دافع الجوع
- لا يمكن ان تتم عملية التعلم بدون وجود دافع وينطبق هذا على الانسان
- إلا ان دوافع التعلم عند الانسان ارقى من مجرد الدوافع البيولوجية والفسيولوجية
- لترتقى الى الدوافع الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة الى تقدير الذات والانجاز
- اى ان الانسان يتفق مع الحيوان فى الدوافع البيولوجية ويتميز عنه بالدوافع الاجتماعية

لذا من المهم وجود رغبة تدفع الفرد نحو موضوع التعلم لذا يجب على الفرد ان يدرك الهدف من الدرس وأهميته

ثانيا التعزيز والتعلم

- يلعب التعزيز دورا هاما فى التعلم سواء كان موجبا او سالبا
- تعلم الحيوان فى التجارب اعتمادا على مبدأ التعزيز
- كل ما يشعر الانسان بالرضا والارتياح يسمى تعزيز موجب (تقديم مكافئة مثلا)
- حينما يحرم الشخص المخطىء من شيء يحبه فانه يوجه انتباة الفرد الى اخطائه حتى يتجنبها (تعزيز سالب)

مثال

لحين تعلم انك اخطأت فى نطق كلمة باللغة الانجليزية ثم تسمع للنطق الصحيح فانك تتعلم الاستجابة الصحيحة من خلال معرفة النتائج او التغذية الراجعة

مثال

حالة طفل يعاني من التبول اللاارادي

فان السلوك الايجابي

هو الذهاب الى الحمام لوحده او ان يطلب من والديه ذلك وبهذا يكون استحق المكافاة كمدعم وهذا يؤدي الى الوصول الى السلوك المرغوب فيه وهو ضبط القدرة على التحكم في التبول واكتساب النظافة

اما التعزيز السلبي : فيتمثل في منع حدوث السلوك الغير مرغوب فيه مثلا الحرمان من شيء محبب لديه كعدم السماح له باللعب في وقت معين او منع من مشاهدة التلفاز

مثال

التعزيز السلبي: وهو مناسب لإزالة سلوك سلبي أو خاطئ وذلك عن طريق حافز غير محبوب للطفل. مثال ذلك، تستخدم كثير من الأمهات لكي تفطم رضيعها وضع شيء مر أو فلفل حار على مصاصة الطفل، وعندما يتناول الطفل الرضاعة يجد أن طعمها مر، ومع التكرار ووجود الطعم المر فإنه يترك ال

ثالثا الممارسة والتعلم :

هناك نوعان من الممارسة هما

- **الممارسة الموزعة** :- التعلم فى جلسات قصيرة بينها فترة راحة
- **الممارسة المركزة** : التعلم فى جلسات طويلة نسبيا دون راحة

والممارسة الموزعة افضل من المركزة

ويختلف طرق تحديد الفترات الزمنية المناسبة لكل تعلم والراحة حسب :

١- الاعمال والمهام التى تقوم بها ٢- ومبدأ الفروق الفردية بين الافراد

فقد تكون فترة الراحة قصيرة : عندما تشعران كفاءتك فى العمل بدأت تتناقص وان الاخطاء زادت

وقد تكون فترة الراحة طويلة : اذا انتقلت من عمل لاخر كالتحول من مذاكرة العربى الى الرياضيات

رابعا الدور الايجابى للمتعلم :

- كلما زاد الجهد الايجابى الذى يبذله الفرد كلما كان التعلم اكثر جودة

مثال

اعداد الدرس مقدما وتلخيصه ومناقشته وطرح الاسئلة المتعلقة بالموضوع يساعد على جعل التعلم اكثر جودة

مثال

التحضير الجيد لمقابلة عمل ومعرفة كل تفاصيلة والالمام به قبل الذهاب للمقابلة

خامسا قابلية التعلم للانتقال :

- تزداد كفاءة التعلم لموضوع ما عندما يؤثر ايجابيا فى تعلم موضوع اخر
- وهذا ما يسمى بالانتقال الموجب للتعلم

مثال تعلمك لقاعدة من النحو يفيدك فى اثناء القراءة والكتابة

لا يكون التعلم قابل للانتقال الموجب الا اذا توفرت فيه الشروط الاتية :

العناصر المشتركة : وجود عناصر مشتركة بين التعلم الجديد والقديم يجعل الانتقال سهلا

مثال

تستطيع قيادة الدراجة البخارية بشكل اسرع اذا كنت متقن لقيادة العجلة

الفهـــــــم : يعتمد على ادراك العلاقات والتشابه والاستبصار

ثانيا : أسس الاستذكار الفعال

أولا : الانتبـــاه :

الأسس التي تفيد في زيادة الانتباه والتركيز :

{١} تخصيص وقت معين للاستذكار.
{٢} تخصيص مكان معين للاستذكار بعيدا عن أماكن النوم
{٣} بذل بعض المجهود البدني بين الحين والآخر أثناء المذاكرة .
{٤} التدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة .
{٥} التخلص من المشكلات النفسية قبل المذاكرة.

ثانيا : زيادة الرغبة في الاستذكار

{١} التفكير في الأهداف التي يسعى لتحقيقها من التعلم.
{٢} التنافس مع الذات بأن يحدد لنفسه مستوى يسعى لتجاوزه.
{٣} تخصيص وقت محدد للانتهاء من الاستذكار.

ثالثا : المشاركة النشطة

يكون الاستذكار نشطا إيجابيا بالطرق التالية :-

{١} **المراجعة :** بالتوقف بين الحين والآخر للرجوع للعناصر الأساسية.
{٢} **تدوين المذكرات :** أن تقوم بتلخيص ما تقرأ وأن تدون ملاحظاتك وأسئلتك حوله.

رابعا : استخدام طرق القراءة الجيدة :

وذلك عن طريق : -

{١} استعراض المادة استعراض عام قبل الدراسة التفصيلية.
{٢} الربط بين المعلومات الجديدة وتلك التي سبق دراستها .
{٣} البحث عن المبادئ العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات.
{٤} استخدام العادات الجيدة للقراءة .

مثل الصوت المناسب والايقاع الصحيح لحركات العين على الكلمة المطبوعة

الباب الثانى

النمو تعريفـــه ومبادئـــــــــه

والعوامـــل المؤثـــــرة فيـــه

مقدمة

أهمية علم النفس النمو وفائدة دراسته :

- أكثر العلوم الإنسانية التى تفيدنا فى فهم الطفل
- يهتم بدراسة المبادئ والقوانين والنظريات المتصلة بالنمو الإنسانى
- يهتم بمظاهر النمو المختلفة
- ويهتم بالمطالب والحاجات والمشكلات التى تواجه الفرد فى كل مراحلة
- والهدف النهائى لدراسة النمو الإنسانى تكوين شخصية نامية متطورة بصورة متكاملة ،

وهذا الهدف لا تقوم به الأسرة بمفردها ولكن تقوم به كل مؤسسات المجتمع (الحضانة ، المدرسة ، وسائل الاعلام ، دور العبادة ... إلخ.)

أولا : تعريف النمو:

- سلسلة متصلة من التغيرات تبدأ منذ لحظة الحمل ثم الطفولة المراهقة والشباب والرشد والشيخوخة.
- يشمل الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية
- وهذه الجوانب متفاعلة مع بعضها البعض.

مبادئ وقوانين النمو والارتقاء الانساني.

١ـ النمو تغير مستمر.   ٢ـ توجد فروق فردية في معدلات النمو.
٣ـ تميل جوانب النمو الي الارتباط مع بعضها   ٤ـ تختلف سرعة النمو من مرحلة لاخر
٥ـ النمو له اتجاهات طولية وعرضية   ٦ـ النمو يسير من العام لخاص

١ـ يسير النمو من العام الي الخاص:

- الوليد يستجيب للمواقف عامة بشكل كلي

- ثم تبدأ أعضاء معينة متخصصة بالاستجابة في العمل.

مثال١ : فالطفل يحاول أن يحرك جسمه كله ليلتقط شيئا أمامه ثم يتعلم بعد ذلك كيف يحرك يديه فقط

مثال٢ : يكون مشي الطفل في البداية حركة غير منتظمة وبعدها تأخذ شكلا منسقا لليدين والرجلين.

مثال٣ : حينما يريد الطفل أن يلتفت إلى مصدر صوت ما فأنه يحاول الالتفات جسمه كله ثم يتعلم أن يحرك رأسه اورقبته فقط.

٢ـ النمو تغير مستمر :

- النمو لا يتوقف عند مرحلة الطفولة بل يمتد و ينتقل من مرحلة إلى أخري.
- ويقوم النمو علي تفاعل كائن عضوي بيولوجي (ورث الكثير من الاستعدادات) و(ما يتعرض له من مؤثرات بيئية مادية و نفسية و اجتماعية)

٣ـ توجد فروق فردية في معدلات النمو:

- توجد فروق فردية بين الأفراد فى النمو الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الانفعالي.
- وتوجد فروق داخل الفرد الواحد

مثال فربما سرعة النمو الجسمي لا تساير(لا توازي) النمو العقلي أو الإجتماعي أو الانفعالي وعملية النمو بين الأقران نسبية

٤ـ تميل جوانب النمو المختلفة في الارتباط ببعضها البعض :

- نلاحظ من ينخفض ذكاؤه يتأخر في المشى والكلام.
- والطفل الذكي كثيرا ما يكون متقدما في النمو الاجتماعي والانفعالي.
- اذن العلاقة بين الذكاء والنمو طردية

٥ـ تختلف سرعة النمو من مرحلة الي اخري :

- النمو الجسمي يكون سريعا في المرحلة الجنينية والطفولة المبكرة
- ثم يكون بطئ في الطفولة المتاخرة
- ثم يكون سريع في المراهقة
- ثم بطئ في الرشد ،
- اذن النمو ليس له سرعة ثابتة في كل المراحل.

٦ـ يسير النمو في اتجاهات طولية وعرضية :

النمو يسير في محورين متعامدين هما :

- فالنمو يسير في اتجاهي طولي من اعلي لاسفل فنمو الرأس يسبق نمو القدمين.
- النمو يسير في اتجاهي عرضي يبدأ من الصدر (المنتصف) ثم يتجة الي الاطراف(اليد).

ثالثا : العوامل المؤثرة فى النمو:

يوجد كثير من العوامل التى تؤثر على الطفل بعد الولادة ، وأهم هذه العوامل

الوراثة ، الغدد ، الأسرة ، عوامل متعلقة بالطفل ذاته ، دور الحضانة ، جماعات الرفاق ، المدرسة ، دور العبادة ، وسائل الإعلام ..... إلخ.)

١ـ الوراثـــــــــــــــــــة

- **الوراثة** هى انتقال الصفات الوراثية من الوالدين إلى الأبناء

وذلك عن طريق

- المورثات أو الجينات التى تحملها الكروموزومات التى تحتويها البويضة الملقحة بالحيوان المنوى

ومن المعروف أن الخلية الإنسانية تتكون من

- جدار وبروتوبلازم ،
- والبروتوبلازم يحتوى على سيتوبلازم ونواة ،
- ويوجد داخل النواة الشبكة الكروماتينية التى تحمل الجينات ، والتى تحدد جميع الصفات الوراثية للكائن الحى.

٢ـ الغـــــــــــــــدد Glands

- الغدد أعضاء داخلية فى الجسم تتألف من خلايا عصبية وخلايا عضلية ،

ويحتوى الجسم على مجموعتين من الغدد، وهما:

الغدد القنوية	الغدد اللاقنوية(الصماء)
وهى غدد لها قنوات خاصة تسير فيها افرازاتها مثل الغدد الدمعية ، والغدد اللعابية ، الغدد العرقية ، والغدد الدهنية ، وغدة البروستاتا.	وتطلق افرازاتها (موادا كيميائية تسمى (الهرمونات) فى الدم مباشرة.

وظــائــف الغـــدد الصمـــاء

- ترتبط بوظائف أجهزة الجسم المختلفة حيث
- تساهم فى نمو الجسم وضبط السلوك الانفعالى.

- التوازن فى افرازاتها هذه الغدد تجعل الفرد شخصا سليما ،
- والاضطراب فى افرازاتها يؤدى إلى الاضطرابات النفسية والجسمية
- الأمر الذى يؤدى إلى سوء التوافق النفسى والاجتماعى واضطرابات الشخصية.

ومن أهم الغدد اللاقنوية أو الصماء ما يلى:

الغدة	المكان وافرازاتها	نقص افرازاتها	زيادة افرازاتها
الغدد النخامية	تقع أسفل سطح المخ فى منتصف الرأس عند قاعدة المخ ويفرز الفص الأمامى عددا من الهرمونات ، منها هرمون النمو الذى يبدأ عمله منذ الشهور الأولى فى حياة الجنين	ونقص هذا الهرمون فى الدم قبل البلوغ يعوق نمو العظام ، فيتحول الطفل إلى قزم (القزامة)	وزيادة افرازاتها فى مرحلة البلوغ تؤدى إلى نمو سريع وشاذ فى عظام الجذع والاطراف
الغدد الدرقية	وتفرز هرمون الثيروكسين الذى يضبط عملية تحويل الطعام إلى طاقة ويمد الخلايا بالحرارة اللازمة	ونقصه يؤدى إلى الشعور بالبرودة بصفة دائمة وبالدوخان أحيانا و عدم النشاط وقلة الرغبة فى العمل وبطء التنفس وضعف الرغبة الجنسية وقلة الرغبة فى الطعام وبطء ضربات القلب	أما إذا ا زاد افرازاتها يعانى الفرد من العصبية وعدم الاستقرار فى ضربات القلب وصعوبة التنفس وكثرة الحركة .

٣ـ الأســـــــــــــــــرة

- **إذا كانت العلاقات بين الطفل ووالديه تتسم بالحب والاحترام** فهذا يجعل الطفل يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين ويثق فيهم ،
- **اذا كانت العلاقات الاسرية تسودها الحماية الزائدة والإهمال**
- أو التسلط أو السيطرة أو التهاون أو الرفض فإنها تؤدى إلى زيادة اعتماد الطفل على غيره ،
- العلاقات الطيبة مع الأخوة والخالية من تفضيل طفل على طفل ، والخالية من التنافس فإنها تؤدى إلى النمو النفسى السليم للطفل.

٤الغـــــــــــــــــــــــذاء

يؤدى الغذاء دورا مهما فى النمو حيث أنه

- يساعد فى إعطاء الجسم الطاقة اللازمة
- يساعد فى بناء خلايا الجسم وتعويض التالف منها ،
- يسهم فى وقاية الفرد من الامراض الناتجة عن النقص الغذائى

ويجب أن يتناسب الغذاء مع طبيعة المرحلة التى يمر بها الفرد وفى كل الحالات يفضل أن يتناول الفرد وجبات غذائية تحتوى على كل العناصر المطلوبة للنمو.

٥رياض الأطفال ودور الحضانة

- تعد المعبـــــــــــــــــــر الذى يساعد على انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة،
- تتحول فيها التنشئة الاجتماعية الخاصة إلى تنشئة اجتماعية عامة
- تسهم فى اتساع عالم الطفـــــــل الاجتماعى ، بعد أن كانت علاقاته الانفعالية والاجتماعية محصورة فى دائرة أبوية ،

٦ـ المدرســـــــــــــــــــــــة

- المنظمة الرسمية التى تقوم بمهمة تربية النشء وتعليمهم بشكل مقصود ،
- نقل الثقافة ، واكتسابهم أنماط السلوك والتفكير ،
- تكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية و تنمية مهاراتهم واستثمار طاقاتهم
- تعد حلقة وسطى بين الأسرة والحياة الاجتماعية
- تستقبل الطفل صغيرا لتؤهله لمواجهة الحياة

جماعـــــــــــة الرفـــــاق

- مجموعة من المتقاربين فى السن او فى السكن أو الميول والاتجاهات
- بينهم روابط العاطفية والاجتماعية
- تمثل أحد الأطر المرجعية للطفل
- مصدر التوافق النفسى والاجتماعى للفرد فى كل مراحل الحياة
- مصدر للصحبة والنصيحة والترفيه والمساعدة عند الأزمات ،
- كما أن شعور الطفل بانه مرفوض من جماعة الرفاق يترتب عليه الشعور بالوحدة النفسية وازدياد مشاعر الاكتئاب وانخفاض قيمة الذات.

وسائل الإعـــــــــــــــلام

- تعد وسائل الإعلام امتدادا لدور الأسرة فى التنشئة،
- تزداد أهمية وسائل الإعلام فى ظل ثورة المعلومات والكم الهائل من المعلومات التى تقدمها
- بالإضافة إلى التناقض فى المعلومات ، وما تتبناه من قيم إيجابية أو سلبية التى تؤثر على الطفل فى نمو وتكوين اتجاهاته وتحديد هويته

الإنترنت والكمبيوتر (الحاسب الآلى)

- نحن فى عصر الثورة العلمية و التكنولوجية الطفل قد تأثرت كثيرا بها
- إلا أن هناك بعض المخاطر تتطلب تقنين استخدامه بالنسبة للأطفال ،

وهذه المخاطر منها:-

- صعوبة التحقق من مدى صحة ودقة المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت.
- تبادل الحديث مع اشخاص غرباء لا يعرفونهم لذا يجب تحذير الأبناء من إفشاء اسرارهم الشخصية أو مقابلة هؤلاء الأشخاص خارج المنزل.
- استهلاك ساعات طويلة من الوقت مما يقلل من تفاعلهم الاجتماعي ويؤثر على نموهم النفسى- (خاصة إذا وصل الأمر إلى إدمان الإنترنت.)
- شعور الفرد بالوحدة والاكتئاب عندما يقل التواصل الاجتماعى مع الآخرين

الفصـــــل الثانــــي

النمــــو في مرحلة الطفـــــولة

(الرضاعــــة المبكرة الوسطى المتأخرة)

النمو سلسلة من الحلقات المتتابعة تبدأ مع تلقيح البويضة وتنتهى بنهاية حياة الفرد

ويمكن تقسيم مراحل النمو على النحو التالى:

١- مرحلة ما قبل الولادة :وهى من بداية تلقيح البويضة حتى الولادة.
٢- مرحلة المهد :وهى منذ الميلاد حتى نهاية الأسبوع الثانى.
٣- مرحلة الرضاعة :وهى من نهاية الأسبوع الثانى حتى نهاية السنتين.
٤- مرحلة الطفولة المبكرة : وهى من نهاية الثانية إلى نهاية السنة السادسة.
٥- مرحلة الطفولة المتأخرة :وهى من بداية السنة السابعة حتى العاشرة(البنات)والثانية عشر (البنين).
٦- مرحلة البلوغ أو ما قبل المراهقة وهى من العاشرة أو الثانية عشر حتى الثالثة عشر (البنات) أو الرابعة عشر(البنون).
٧- مرحلة المراهقة المبكرة :وهى من الثالثة عشر أو الرابعة عشر حتى السابعة عشر.
٨- مرحلة المراهقة المتأخرة :وهى من السابعة عشر حتى الحادية والعشرين.
٩- مرحلة الرشد المبكر :وهى من الواحدة والعشرين حتى الأربعين.
١٠- مرحلة وسط العمر :وهى من الأربعين حتى الستين.
١١- مرحلة الشيخوخة :وهى من الستين حتى نهاية العمر.

أولا مرحلة ما قبل الولادة

أهميتهـــــــــــا :

- هى مرحلة التأسيس للنمو (مرحلة وضع الاساس الحيوى للنمو
- التغيرات التى تحدث فيها تكون حاسمة لكثير من التغيرات التالية
- تعد طفرة فى النمو مقارنة بمرحلة الرشد والمراحل اللاحقة لها
- نظرا لاهميتها فإن بعض الشعوب يحسبون شهور الحمل من ضمن السن الحقيقى للفرد

العوامل المؤثرة فى نمو الجنين فى البيئة الرحمية قبل الولادة

١ـ أمراض الام الحامل :

- تعرض الام الحامل لامراض قد يؤثر على الجنين
- من اهم الامراض التى تؤثر على الجنين هى الحصبة الالمانية والامراض التناسلية
- فاصابة الام بها فى الشهور الثلاثة الاولة قد يتنقل الى الجنين فيصاب بالصمم او العمى او امراض القلب او او تاخر فى النمو الجسمى والعقلى
- وتناول التطعيم ضد الحصبة الالمانية فانه من المتوقع تلاشى التخلف العقلى

٢ـ غـــــــــــــــــذاء الام

- يجب ان تحصل الام الحامل على الغذاء المناسب لان الطفل يحصل على غذائه من الام
- عدم كفاية العناصر الغذائية للام يؤدى الى الاجهاض والانيميا وفقر الدم لدى الجنين
- سوء تغذية الام فى الشهور الستة الاولى يصيب الجنين الالتهاب الرئوى وفقر الدم والكساح

٣ـتعرض الام للاشعـــــــة

- تعرض الام لاشعة x بكميات كثيرة يؤثر على الجنين ويعرضه للاجهاض
- ليس المقصود به تعرض الام للاشعة بقصد العلاج اذا كانت تشكو من امراض خاصة على الحوض او المبايض (تعمل اخصائية اشاعة مثلا)

٤حالات اختلاف الـــدم

- من بين مكونات الدم عنصر RH فى صورتين
  - ✓ فاذا كان موجب عند كل من الام والاب
  - ✓ او موجب عند الام وسالب عند الاب فيحدث توافق فلا يحدث ضرر للجنين
  - ☒ اما اذا كان دم الام سالب والاب موجب هنا يحدث عدم توافق
  - ☒ مما يؤدى الى نقص كرات الدم الحمراء عند الجنين مما يترتب عليه

موت الجنين او الاجهاض او اصابته بانيميا حادة او ضعف عقلى او عمى

٥ـ زيادة عدد مرات الحمل عن اربعة

- أن زيادة عدد مرات الحمل عن اربعة يؤثر على الام وعلى الجنين معا

بالنسبة للجنين : ان الاجنة التى تاتى بعد الطفل الاول تكون غالبا اصغر حجما واقلا وزنا

- خاصة اذا كانت المسافة الزمنية بين الولادة قصيرة
- اذا كان الطفل الاول ذكرا فان هرمونات الذكورة لديه تكون اكثر من الاطفال بعده

بالنسبة للام فان الولادات المتكررة والرضاعة ورعاية الاطفال تستنزف المرأة جسميا ويؤثر عليها

- وقد يؤدى الى مشكلات خطيرة مثل الاصابة بالانيميا

٦ـالحالــــــة الانفعالية للام

- الانفعالات مثل السعادة والقلق والحزن تؤثر بشكل غير مباشر على الجنين حيث تؤثر على الهرمونات

مثال

- القلق الزائد والحزن الشديد تؤثر بشكل كبير على الجنين وعلى الام الحامل
- فالام الحامل تتاثر بشدة بهذه الانفعالات حيث يزيد من الغثيان والقىء والاجهاض
- عصبية الام تؤثر على الجنين قبل وبعد الولادة حيث تضر الجهاز العصبى للجنين
- وبعد الولادة تزيد من عصبية الطفل وبكائه الشديد

٧ـ تدخيـــــــــن الام الحامل

- يؤدى الى نقص وزن الجنين والى النزيف اثناء الحمل
- قد تصل اخطار تدخين الام الحامل الى وفاة الجنين ووفاة الطفل الرضيع بعد الولادة
- تدخين الام الحامل تؤدى الى حرمان الطفل من الاكسجين النقى
- يصل اليه الدم فيه نسبة من ثانى اكسيد الكربون مما يودى الى زيادة نشاط القلب

٨ـ سوء استعمال الام الحامل للادوية

- كل الادوية التى تتناولها الام قادرة على الوصول للمشيمة وتؤثر على الجنين
- الادوية التى تتناولها الام بدون اشراف طبى يؤدى الى حدوث تشوهات جسمية وتخلف عقلى وضرر بالجهاز العصبى
- هذا ينطبق حتى على اقل الادوية مثل الاسبرين

ثانيا النمو

فى مرحلة الرضاعـــــــــــة

- هى مرحلة اكتشاف العالم الخارجى
- مرحلة انطلاق القوى الكامنة
- تعد مرحلة الانجازات حيث تشهد نموا سريعا (الجلوس والمشى والحبو ... الخ)
- يتعلم فيها الرضيع الكلام ويكتسب اللغة
- نمو الاستقلال والاعتماد على النفس والفطام
- ينمو مفهوم الذات الذى يعد الحجر الاساسى للشخصية

مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة

النمو الجسمى	
النمو الجسمى	- يختلف النمو الجسمى باختلاف الوراثة والنوع - النسب بين اجزاء جسم الرضيع تختلف عن الرشد - رأس الرضيع ربع طول الجسم بينما رأس الراشد ثمن طول الجسم - تبدأ عملية التسنين من ظهور الاسنان اللبنية فى الشهر السادس وقد تتأخر الى الشهر الثامن - تنمو العضلات وتزيد القدرة على التحكم فى العضلات الكبيرة - الفروق بين الجنسين الذكور اكبر حجما وأثقل وزنا واطول من الاناث

	الا ان الاسنان تظهر مبكرا عند الاناث عن الذكور
النمو العقلى	يختلف النمو العقلى لدى الرضيع عنه لدى الطفل فى المراحل التالية حيث يكون الذكاء حسى حركى لا يستطيع استخدام الرموز أو الغة بكفاءة
النمو الانفعالى والاجتماعى	يبدا الطفل فى اقامة علاقات اجتماعية وانفعالية مع الوالدين تتاثر بما يلاحظه الطفل من رعاية ومحبة والدية واللعب معه ومن أهم انفعالات الطفل فى هذه المرحلة الفرح والحب والخوف والغيرة والغضب والبكاء
النمو اللغوى	يبدا الطفل فى نطق الكلمة الاولى وذلك فى الفترة من الشهر ٦ الى الشهر ١٣ مع نهاية السنة الاولى يستطيع ان يفهم تعليمات الاخرين فى الشهر ١٨ الى ٢٠ يستطيع ان ينطق كلمتين وربما ينطق جملة

ب – الصفات الايجابية التى يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة

- يكتسب الثقة بالنفس والاستقلالية فى السنة الثانية
- نتيجة الحصول على الرعاية المناسبة المتمثلة فى الرضاعة والحب والاهتمام
- اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين

ثالثا النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة)

- تبدا من بداية السنة الثالثة وحتى دخول الطفل المدرسة الابتدائية
- ينمو الوعى بالاستقلالية وتأكيد الانفصال عن الوالدين ويستطيع الجرى
- ينمو مفهوم الذات لدى الطفل ويتمثل فى تكرار كلمة أنا ..... انا ....
- القيام ببعض المسئوليات المهمة فى رعاية الذات مثل التغذية والنظافة وارتداء الملابس
- يساعد فى بعض الاعمال المنزلية
- يستطيع التحدث مع الاخرين بكفاءة ويقلد ما يراه فى التليفزيون او السنما مثل سوبر مان

مظاهر النمو
فى مرحلة الطفولة المبكرة

النمــو الجسمــــــــى

- تستمر ظهور الاسنان وتكتمل الى ان تبدا تساقطها لتظهر الاسنان الدائمة
- تنمو الاطراف نموا سريعا وينمو الجذع بدرجة متوسطة
- الطول يتاثر بامكانية النمو لدى الطفل
- يزداد الوزن بمعدل كيلو جرام واحد تقريبا فى السنة ويكون البنون اقل وزنا بدرجة بسيطة من البنات
- تبدا غضاريف الهيكل العظمى تتحول الى عظام وتزداد حجما وعددا وصلابة
- تنمو العضلات الكبيرة بصورة اسرع من العضلات الصغيرة الدقيقة

النمــــو العقلـــــــى

- تمتد هذه المرحلة من نهاية العام الثانى الى العام السابع
- هى مرحلة التفكير الحسى والتمركز حول الذات
- لا يستطيع ان يركز على بعدين أو اكثر

النمــــو الانفعالـــــــى

ومن أهم مظاهر النمو الانفعالى فى هذه المرحلة :

الخوف :

- البنات اكثر تعرضا للخوف من الاولاد
- بعض الاطفال تخاف من الحيوانات والبعض من الدكتور اذا كان مريضا واعطاه الطبيب حقنة

الغضب :

- يظهر عند الحرمان من إشباع رغباته وعندما تعاق حركته
- يكون الغضب فى صورة احتكاك وعناد وقد يثور ويرتمى على الارض

الغيرة :

- تظهر الغيرة عند الطفل عند ميلاد طفل جديد

النمــــو اللغــــوى

- فى نهاية المرحلة يتسم التعبير اللغوى بالوضوح والدقة
- تختفى الاخطاء التى كانت موجودة قبل ذلك سواء فى النطق
- مثل (قلم : تلم) (احمد : امد) ا وفى ابدال أحد الحروف مثل (حامز بدلا من حازم)

النمــو الاجتماعـــــــى

- يبدا الطفل فى هذه المرحلة بالتعلق بالوالدين خاصة بالام
- يستطيع ان يميز اجتماعيا بين الاشخاص المألوفين لديه وبين الغرباء
- يستطيع ان يعبر بعمق عن العلاقة بينه وبين امه عن طريق الابتسامة والشعور بالراحة عندما يراها
- هذا هو بداية ظهور الذكاء الاجتماعى

كيفية أكتساب الصفات الايجابية فى هذه المرحلة

اذا توفرت ظروف نفسية واجتماعية مناسبة للطفل فانه يكتسب

- الاستقلال الذاتى وقوة الارادة وهذا يتوقف على مدى ما يشعر به من محبة من الوالدين ومدى رغبة الوالدين فى السماح لاطفالهم بالحرية
- يكتسب الطفل القدرة على التحكم وتزداد دافعيته للانجاز

رابعا النمو فى مرحلتى

الطفولة المتوسطة والمتأخرة

طفل المدرسة الابتدائية من ٦ الى ١٢ سنة

مظاهـــــر النمــــــو

النمو الجسمى :

- يستم **بالبطء** ولا تطرأ زيادات مفاجئة فى الحجم
- **وزن** الطفل تقريبا فى هذه المرحلة من حوالى ٢١ – ٢٣ كجم
- **طوله** من ١٢٠ـ١٢٢ سم وفى نهاية المرحلة يبلغ طوله ١٤٦ سم والوزن ٣٦ـ٣٨ كجم تقريبا

النمو العقلى (المعرفى)

- فى سن السادسة او السابعة يدخل الطفل المرحلة الثالثة من مراحل النمو المعرفى الاربعة التى حددها بياجية

- هى مرحلة العمليات العيانية الحسية ويقصد بها القدرة على التفكير المنطقى فى الامور الحسية
- حب الطفل الاستكشاف ـ ومحاولة معرفة ما لا يعرفه
- هذا الحب للمعرفة لابد ان يقابلة رعاية من الوالدين متمثلة فى توفير مصادر المعرفة من كتب ومجلات ومشاهدة التليفزيون وغيرها

النمو الانفعالى

- تتسم فى الثلاث سنوات الاخيرة بالهدوء والثبات الانفعالى وتسمى بالطفولة الهادئة
- بالمقارنة بالطفولة المبكرة التى تتسم بحدة الانفعالات وعدم ثباتها وقياسا على فترة المراهقة التى تتسم بعدم الاستقرار الانفعالى
- ويتسم الطفل بتقبل النظام والطاعة والضوابط

النمو الحركى

- يستطيع الطفل التحكم فى الاداء الحركى وتتسم بالسرعة والاتقان والرشاقة
- يستطيع استيعاب النشاط الحركى فى لعب كرة القدم ـ والسلة ....الخ
- يكتسب المهارات الحركية فى فترة قصيرة
- يميل الذكور الى النشاط الحركى القوى من الجرى والقفز
- تميل البنات الى الالعاب الخفيفة

النمو الاجتماعى

- يتسع العالم الاجتماعى للطفل بالالتحاق بالمدرسة
- يواجه الطفل جماة المعلمون وجماعة الاصدقاء الذين يسهموا فى نمو شخصيته الاجتماعية مع استمرار تأثير الاسرة عليه
- يبدا الطفل فى هذه المرحلة بالانخراط فى المجتمع
- تقبل معايير المجتمع والالتزام بها فى سلوكه حيث يشعر بالرضا عندما يقوم بسلوك اجتماعى مرغوب فيه

الصفات الايجابية التى يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة

- زيادة فى النضج العقلى والانفعالى
- القدرة على التفكير الاستدلالى
- تنظيم الذات
- التواصل مع الاسرة والاقران مما يجعل الطفل يشعر بالكفاءة والتمكن
- يهتم الطفل بالكيفية التى صنعت بها الاشياء
- ويهتم بالانجاز الاكاديمى

الفصل الثالث

النمــــو فى مرحلــــة المراهقــــة

المعنى اللغوى لكلمة المراهقة :

- إن كلمة مراهقة تعنى التدرج نحوالنضج البدنى(الجسمى)والجنسى ، والعقلى ، والانفعالى ، والاجتماعى،
- هى فترة تلى مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد أى أنها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد.

اولا :معنى المراهقة :

- المراهقة هى المرحلة التى يعبرها الطفل كى ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصير رشدا ناضجا سواء كان رجلا أم امراة ،
- تمتد هذه المرحلة طوال العقد الثانى تقريبا من عمر الفرد .
- تبدأ بحدوث البلوغ الجنسى وتنتهى بالوصول إلى سن الرشد.

ثانيا :المطالب والتحديات الأساسية فى مرحلة المراهقة

١ـتحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق :

- شعور المراهق بالقيمة يبنى على ردود فعل الآخرين له وعلى استحسان رفاقه
- من أهم نواحى النمو الاجتماعى له ميوله نحو أفراد الجنس الآخر،
- ويؤدى هذا الميل بطبيعته إلى اتساع نشاطه الجنسى الغيرى

٢ـتحقيق هوية الجنس :

- إن اعتناق المراهق للدور المناسب لجنسه ، وقبوله لطبيعته البيولوجية يبدأ فى سنوات الطفولة
- ويمثل جزءا هاما من الإحساس بهويته وبمن يكونه

٣ـاتخاذ القرارات فيما يتعلق بالمستقبل المهنى :

- إن أكثر ما يصيب المراهق بالقلق هو عدم القدرة على الاستقرار وتحديد هوية مهنية،
- مما يدفع بالمراهقين إلى المبالغة فى التوحد بالأبطال الجماهيرية حفاظا على تماسكهم الذاتي،
- فالإعداد للمستقبل المهنى من المهام الرئيسية أمام المراهق
- يؤكد البعض أن المراهقة تنتهى ببداية الخبرة العملية فى عالم العمل.

٤تنمية القيم والمعايير الخلقية- :

- تنفرد المراهقة أكثر من أى مرحلة أخرى بالاهتمام الشديد بالقيم والمعايير الخلقية
- فمن ناحية يؤدى نمو القدرات العقلية إلى زيادة الوعى بالقضايا الخلقية، والى زيادة القدرة على مناقشتها.

ملحوظة :

وتكملة لهذه المطالب والتحديات التى يواجهها المراهق توجد أيضاالحاجة للمركز الاجتماعى والحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى الإنجاز

ولعل أقوى الحاجات وأهمها عند المراهق هى

الحاجة إلى المركز الاجتماعى

- فى محيط واقعه ، وتحقيق المكانة ليؤكد كيانه، ووجوده

الحاجـــــــــــــــــــــة إلى الاستقلال

- فبدون تحقيق درجة معقولة من الانفصال أو الاستقلال الذاتى لا يمكن تحقيق علاقات ناضجة مع الاخرين

ثالثا :مظاهر النمو لدى المراهـــــــق

النمـــو الجسمـــــــى:

- تعد مرحلة المراهقة هى **الطفرة الثانية** فى النمو بعد مرحلة الجنين والشهور الست الاولى من حياة الطفل بعد الولادة
- شاع وصف مرحلة المراهقة بانها **مرحلة انفجار** فى النمو
- هذا **الانفجار يحدث قبل البلوغ** ويستمر خلال ثلاث سنوات التى تمثل مرحلة المراهقة

يحدث مع البلوغ اربع تغيرات هامة هى

١ـتغيرات تشمل الحجم
٢ـنمو الخصائص الجنسية الاولية
٣ـ تغيرات فى نسب اعضاء الجسم
٤ـ نمو الخصائص الجنسية الثانوية

- بعد اكتمال هذه التغيرات يتحول جسم المراهق الى جسم الراشد
- يحدث الانفجار فى الطول قبل الوزن واكبر زيادة فى الطول تحدث قبل البلوغ
- اما الزيادة فى الوزن فترجع الى زيادة نسبة الدهون وزيادة انسجة العظام والعضلات
- تؤلف العضلات ٤٥٪ من وزن الجسم بينما كانت فى الطفولة ٢٥٪

- اكبر زيادة فى نمو العضلات تكون بين عامى ١٢ – ١٥ سنة

النمو العقلى والمعرفى :

- يبدأ الذكاء الحسى فى الطفولة ثم ينمو تدريجيا نحو الذكاء المجرد
- تتمايز القدرات العقلية العامة ثم تظهر بعد ذلك القدرات العقلية الخاصة
- يزيد التحصيل الدراسى ودرجة الانتباه، ونمو عمليات الاستنباط،والاستدلال،
- ويوجد تنوع لدى المراهقين فى الميول، والاستعدادات تبعا لمستوى التحصيل الدراسى ، والمستوى الثقافى، والحالة الصحية للمراهق
- حيث يسير النمو العقلى عموما من الكل للجزء كما هو فى مرحلة الطفولة

ومن العمليات العقلية التى تزداد تفصيلا:

الانتباه	التذكر	التخيل
- يزداد مداه وعمقه فيتناول مشكلات أكثر عمقا واستيعاب دروسا أطول - ولمدى الانتباة علاقة بالذكاء العام حيث يساعد على التحصيل الدراسى المرتفع ويزيد من التذكر	- مبنى على الفهم واستنتاج العلاقات الجديدة - وليس تذ كر آلى	- يميل المراهق إلى التخيل المجرد بدلا من التخيل الحسى - تكثر أحلام اليقظة - التخيل هو الأساس فى دراسة العلوم القائمة على التفكير المجرد كما هو فى الهندسة والجبر وغيرها من العلوم الفيزيقية والرياضية؛ - كما تزداد لدى المراهق القدرة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير بأنواعه.

النمـــــو الانفعالــــــى:

- مرحلة المراهقة هى مرحلة ازمة كما يسميها (ستانلى هول) بمرحلة الضغوط النفسية والعواصف
- فالمراهقة هى مرحلة توتر انفعالى شديد بسبب التغيرات الجسمية المفاجئة التى حدثت فى هذه المرحلة
- اكدوا علماء الاجتماع ان ازمة المراهق تختلف فى شكلها ومضمونها من مجتمع لاخر

وأهم العوامل التى تزيد من الانفعالات والعصبية الصراع لدى المراهق هى

- ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته فى أن يعامل معاملة الشخص الكبير فى الوقت الذى يعامله فيه والديه ومعلميه كما لو كان لا يزال طفلا
  - ✓ ويزداد الأمر تعقيدا إذا كان الأباء بالفعل من النوع المتسلط الذى يتحكم فى أبنائه
- ينشأ الصراع لدى المراهق بين دوافعه الجنسية التى تثيره وبين الموانع الخارجية ممثلة فى التقاليد والعرف والقوانين، و التعاليم الدينية التى تنظم إشباع هذه الدوافع
  - ✓ بالاضافة الى الموانع الداخلية الأنا الأعلى تعمل على كف هذه النوازع،
  - ✓ وتزداد المشكلة حرجا كلما طالت هذه المدة، وهى
  - ✓ تطول بالفعل فى المجتمعات الصناعية أو الحديثة ،
  - ✓ بينما لا تكاد توجد فى البيئات الريفية والبدائية.

- ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته فى الاستقلال عن والديه واعتماده على نفسه ،
  - وبين ميله الشعورى أو اللاشعورى إلى الاعتماد عليهما
  - ، وهو فى حاجة حقيقية إليهما لأنه لم ينضج بعد،
- للصراع لدى المراهق عامل يرتبط بتوازن جوانب النمو، والنمو الجسمى يسبق النمو العقلى، والانفعالى، والاجتماعى،
  - هنا يبدو المراهق فى حجم الراشد الكبير
  - لكن سلوكه لا يزال بعيدا عن سلوك الراشد
  - والحقيقة أن الكبار أحيانا ما يكلفون المراهق بأعمال فوق مستوى نضجه الانفعالى مما يجعله عرضة للنقد مما يشعر المراهق بالظلم والسخط عليهم
- رغبته فى تحقيق ذاته وفشله فى بعض المواقف؛
  - فقد يريد المراهق أن يتفوق دراسيا أوأن يشارك فى الأنشطة الاجتماعية، ولكنه لا ينجح فى ذلك

النمـــــو الاجتماعـــــى :

- يتسع المجال الاجتماعى للمراهقين عنه لدى الطفل
- فبعد أن كان يعتمد على الأسرة أصبح المجال خارج الأسرة
- يكتسب المعايير والعادات فى مجتمعه وثقافته،
- يصبح تأثير الرفاق والزملاء أكثر من أى فئة أخرى
- يلم بالأدوار الاجتماعية التى حددها المجتمع لكل فرد وجنس
- تزداد خبراته الاجتماعية ومهارته فى التواصل مع الآخرين،
- تتبدل الأوضاع؛ فبدلا من تقبله معايير وتقاليد الأسرة، وتشربه لها في الطفولة بدأ يختار، ويناقش،ويقتنع بما يمشى مع اتجاهاته وشخصيته عموما.

النمو الخلقى والاهتمامات الدينية:

- تعلم المراهق ما تتوقعه منه جماعته
- دون اشراف مستمر، ودون تهديد بالعقاب كما كان سائدا فى الطفولة،
- المراهق يحل المبادئ الخلقية العامة محل المفاهيم الخلفية الخاصة ،
- يحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية
- المراهقة هى مرحلة سعى إلى الكمال،
  - ونتيجة لذلك نجد المراهقين يصنعون لأنفسهم وللآخرين معايير اخلاقية مرتفعة يصعب أحيانا الوصول إليها
  - وحين يعجز عن تحقيق نموذج " الكمال الأخلاقى " يشعر المراهق بالذنب ويعانى من اضطراب الضمير،
  - ولهذا نجد المراهق أكثر استعدادا من الطفل فى تقبل اللوم ، إلا أنه لو
  - زادت حدة مشاعر الذنب عنده يشعر المراهق بعدم الكفاءة الشخصية ،
  - ويلجأ نتيجة لذلك إلى الهرب فى أحلام المراهقين الصغار وهى مشاعر ذنب ناجمةعن شعور بالعجز بعضه حقيقى ومعظمه متوهم

الوحدة الثالثة : ـ الشخصية وأساليب التوافق النفسي والاجتماعي

الفصل الأول الشخصيـــــــــــة

مقدمة:

- مفهوم الشخصية Personality من الألفاظ العامة شائعة الاستخدام لدى عامة الناس،
- إلا أنها ترد في الفروع المختلفة للعلوم بمعاني مختلفة،

ولذلك يصعب تحديد مفهوم الشخصية تحديداً قاطع إلا أننا سنقتصر في ايراد معناها هنا من زاوية علم النفس.

ملحوظة

(الشخصية مفهوم مجرد اى لا تلاحظ ولكن يستدل عليها

أولا: مفهوم الشخصية:

تتعدد مفاهيم الشخصية في علم النفس، وتختلف فيما بينها وذلك بإختلاف زوايا النظر إليها ، وهي:

مفهوم الشخصية كمثير	مفهوم الشخصية كاستجابة	مفهوم الشخصية كتنظيم داخلى
الشخصية هي مايمتلكه الفرد من مظاهر خارجية، مقدرة هذه المظاهر في التأثير على الآخرين، **قال فلمنج** أن الشخصية هي "مجموعة الأفعال التي تؤثر في الآخرين.	تتحدد شخصية الفرد في ضوء استجابته للمثيرات واسلوب توافقه وانسجامه مع الظواهر الاجتماعية في البيئة."	تنظيم داخلي يقوم على التفاعل والتكامل والتأثير المتبادل بين مكوناتها يتوسط المثير والاستجابة التي يصدرها الفرد،
ومن الملاحظات على هذا المفهوم: إهماله للتنظيم الداخلي للفرد- . يجعل حكمنا على الشخصية خاضعا لاعتبارات السمعة والشكل الخارجي والتقديرات الخاطئة- .	**ومن الملاحظات على هذا المفهوم:** أن استجابات الفرد و ردود أفعاله للمثيرات والمواقف تختلف من فترة إلى فترة، ومن موقف إلى موقف برغم ثبات المثير أو الواقعة الإجتماعية	

ومن أمثلة هذا النوع

من مفاهيم الشخصية، ما ذهب إليه البرت

الشخصية "ذلك التنظيم الديناميي داخل الفرد لجميع أجهزته النفسجسمية، الذي يملي على الفرد طابعه الخاص، والمميز له في السلوك والفكر."

نلاحظ على هذا التعريـــــــف

أ- أن الشخصية تنظيم ديناميي،

- يشير إلى أن البناء الداخلي للفرد ليس تنظيما ثابت بل في حالة من التفاعل والترتيب والتناسق والتغير

ب- أجهزته النفس جسميـــــة،

- تنظيم الشخصية يتضمن التكامل بين مكونات الشخصية(الوراثية ،اوالجسمية ،والانفعالية...إلخ) في وحدة لا يمكن فصلها.

ت- تملي على الفـــــــرد "،

- أنظمة الفرد الداخلية لها دور توجيهي لكل الأفعال والأنشطة المميزة لكل شخصية على حده.

ث- طابعه الخاص والمميـــــــز "

- أي أن المظاهر السلوكية والفكرية للفرد تتسم بأنها فردية ومميزة له دون سواه، كما تحدد أسلوبه الخاص والفريد في التوافق.

ج- السلوك والفكـــــــــر "

- كل ما يفعله ويغير من نشاطه الداخلي ، ليس ليجعل الفرد متوافقا مع البيئة فحسب، بل ليجعله قادر على السيطرة والتحكم في الأحداث.

ثانيا :نظريـــــات الشخصيـــة

ومن النظريات التي يمكن أن نجدها في هذا الجانب

١-نظرية الأنماط
٢- نظرية التحليل النفسى
٣-النظريات السلوكية
٤- النظرية الإنسانية.

وفيما يلي أهم التوجهات الأساسية لكل نظرية:

نظريـــــة الأنمــــــــــاط

- نظرية الأنماط من أقدم النظريات التي حاولت فهم الشخصية وتقسيمها إلى انواع

ترجع إلى العالم الإغريقي" هيبوقراط حيث ربط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية،

وفي ضوء ذلك قسم الشخصية إلى أربعة أنماط أو أمزجة عامة، وهي:

النمط السوداوي:	النمط الصفراوي	النمط الدموي	النمط البلغمي
بطيء التفكير لكنه قوي الانفعال، يميل إلى الانطواء والتشاؤم والانقباض والاكتئاب.	طموح وعنيد وجاد وحاد الطباع وسريع الاستثارة والغضب	سهل الاستثارة ، وسريع الاستجابة، ويتميز بالتفاؤل والمرح والنشاط.	بطيء الاستثا رة، ويغلب عليه الخمول والتبلد الانفعالي.

- وطبقا لراى هيبوقراط أن الشخصية السوية تعتبر نتاجا لتوازن هذه الأمزجة الأربعة وتكافئها،
- واذا ما تغلب أحد الأمزجة على الأخرى نشأت الاضطرابات والامراض النفسية،
- ومن الانتقادات التي توجه إلى هذه النظرية تجاهلها للفروق الفردية بين الافراد

نظرية التحليل النفســـى

أشهرها نظرية سيجموند فرويد في التحليل النفسي، ويؤكد على

١- على خبرات الطفولة المبكرة،
٢- والدوافع اللاشعورية، والصراعات والإحباطات كمحددات للشخصية،
٣- والحيل والميكانيزمات الدفاعية كوسيلة لمواجهة القلق.

د- وفي التوجهات الحديثة لهذه النظرية عند إريك إريكسون ، وكارين هورني، وهاري ستاك سوليفان

@ أصبح هناك اهتمام لدور المتغيرات الإجتماعية، والتفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة في نمو الشخصية

@ وتعتمد هذه النظرية على على الملاحظة والاستبطان، والتداعي الحر، والتحليل المنطقي للذكريات، والأفكار في دراسة الشخصية، والحكم عليها.

النظريات السلوكيـــــــة

- تنظر إلى الشخصية على أنها مجموعة من العادات المكتسبة، أو المتعلمة
- في أحكامهم يركزون فقط على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته،
- رفض واطسون تأثير العوامل الوراثية على الشخصية
- إلا أن السلوكيين من أمثال سكنر، ودولارد، وميلر نزعوا إلى ادراك أهمية العوامل الوراثية ودوافع الفرد في تشكيل سلوكه، ومن ثم في شخصيته

النظرية الإنسانيـــــــــــة

- يطلق عليها القوة الثالثة لعلم النفس بعد نظرية التحليل النفسى والسلوكية ،
- تركز على الطبيعة الإنسانية الخيرة
- ترى أن الإنسان خير بطبعه وواع لسلوكه
- ترجع ل إبرهام ماسلو، الذى ركز على بعض الموضوعات ذات الصبغة الإنسانية
- مثل : تحقيق الذات ،والإبداع ، وأهداف الحياة، وجودتها اوالوجود الشخصى والإجتماعى، ويعتبرونها من المتغيرات المهمة للحكم على الشخصية.

ثالثا :نماذج لبعض أنواع الشخصيات:

الشخصية	الوصف
الشخصية الطبيعية أو العادية	• الفرد الذي تظهر خصائص شخصيته بصورة متكاملة • وذهب آخرون إلى أنه الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية والعقلية السليمة، • وهناك من يرى أن الشخصية الطبيعية تعنى الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية
الشخصية الإنطوائية	• لاتوجد شخصية منطوية انطواء كاملا ،كما لاتوجد أخرى منبسطة انبساطا كاملا، • إنما الشخصيات على متصل الانطواء الانبساط تمتلك من هذه الخصائص وتلك **من أهم مايتصف به الشخص الانطوائى هو:** ✓ يميل إلى الانعزال والوحدة والبعد للتواصل الاجتماعى ✓ يميل إلي التأمل منفردا بما يشبه أحلام اليقظة ✓ قليل الاهتمام بالنواحي المادية، وتغلب عليه الاعتبارات النظرية والمثالية- . ✓ حساس المزاج لذلك تجده سريع الانفعال
الشخصية الهيستيرية	• من أكثر الصفات ورودا في الشخصية الهيستيرية هى: أ- حب الذات والاهتمام بها- . ب ـ حب الظهور ومحاولة جذب انتباه واهتمام الآخرين ج ـ التواكل على الآخرين في المسئولية- . د ـ القابلية الشديدة للإيحاء والتأثر بالآخرين . هـ- القابلية للمبالغة والكذب والتمثيل و انفعالاتهم طفولية وسريعة التقلب وتتسم بالسطحية
الشخصية السيكوباتية	• شخصية ضد مجتمعية ، لايتصرف بارادة واعية • ويمكن تلخيص أهم صفاتها

	أ - ظهور اضطرا ب السلوك في سن مبكرة. ب - إتخاذ هذا الاضطراب اتجاها مؤذيا أو مضادا للمجتمع. ج - الاندفاع الخارج عن السيطرة الإ ا ردية. د - استجابته لوسائل الشدة أو اللين. ه - عدم النضج العاطفى ، والنقص في الحكم على الأمور، مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبى.
الشخصية الدونية	يعد النقص مركب نفسى لاشعورى يرجع إلي العديد من العوامل النفسية، ومن أهم صفاتها: أ - يعاني من عجز دائم في تلبية التزاماته ومناشطه الحياتية. ب- يتخذ مرتبة أدنى في التعامل مع الغير. ج - يقتنع دائما بأن يكون في وضع الخنوع والخضوع والاستسلام. د - يفتقر للشعور بالثقة والاستقلالية. ه - يرضى بالأدوار الهامشية في الحياة.
الشخصية المبدعة	من أهم خصائص الشخصية المبدعة: أ - يتسم بالمنهج العلمي في التفكير ويبتعد عن التفكير الخرافى ب - يلفت انتباهه ما لا يلفت انتباه الشخص العادي. ج - دائم التفكير في مشاكل وقضايا قد لا يفكر فيها الشخص العادي. د - تتسم حلوله للقضايا والمشاكل بالحداثة وغير التقليدية. ه - يمكنه أن يعطي حلولا متعددة وجادة وذات عمق للمشكلة الواحدة. ز - غالبا ما يتسم بارتفاع نسبة الذكاء عن العاديين.

الفصل الثاني

الاتجـــاهات والقيـــم

مقدمة:

تعتبر الاتجاهات Attitudes بناء معرفيا افتراضيا يعكس تنظيما لاراء الفرد ومعتقداته وسلوكه

اولا :تعريف الاتجاه:

- إن الاتجاه تركيب عقلى نفسى أحدثته الخبرة ،
- وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبى
- يوجه سلوك الافراد قريبا من أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة ،

ومن أمثلة الاتجاه حب فرد لتخصص معين أو كراهيته لتخصص آخر

ثانيا :مكونات الاتجاه:

الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطى الشكل العام للاتجاه، وسوف نشير إلى هذه المكونات فيما يلي:

المكون المعرفي	المكون الانفعالى:	المكون السلوكي
هو معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته نحو موضوع الاتجاه وهى تكون اتجاهاتنا سلبيا أو إيجابيا نحو الموضوعات مثال نسق المعتقدات والمعلومات حول تدخين السجائر التى ينتظم من خلالها سلوكه.	مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين فالاتجاهات تنطوى على حب او كراهية ويعتبر اكثر الجوانب عرضه للثبات وعدم التغير فحين يتعرض الاشخاص لحقائق ومعلومات جديدة تناقض المتعارف عليه فان هذا الجانب يساعد على استمرار الاتجاه نظرا لما يحتويه من شحنات انفعالية	تحمل الاتجاهات معها ميلا للقيام أو عدم القيام بفعل أو سلوك معين ، فإذا أعجبنا شيء، أو شخص، أو جماعة، أو موضوع معين فقد نسانده أو نؤيده أو نقترب منه بشكل ما. او العكس

مثال التدخين نجد أن:

المكونات الثلاثة للاتجاه:-

أ -اعتقاد الفرد بأن التدخين ضار بالصحة (مكون معرفى.)

ب – كراهية الفرد لرائحة التدخين والمدخنين (مكون وجدانى.)

ج الابتعاد عن المدخنين أو محاولة منعهم من التدخين (مكون سلوكى)

ثالثا :أهمية دراسة الاتجاهات:

- تمثل الاتجاهات أحد أهم موضوعات علم النفس الاجتماعى
- ويعتبر هربرت سبينسر (Spencer , 1862) أول من استخدم هذا المفهوم
- ويرجع انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب منها:

١- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبى ،

٢- متعلمة ومكتسبة، وبالتالى يمكن تغييرها وتطوير

٣- تحديد الاتجاهات للكيفية التى يستجيب بها الافراد لمواقف الخبرة التى يمرون بها.

٤- التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الافراد وبسلوكهم فى المواقف المختلفة.

٥- رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع وتوجهات الافراد .

رابعًا :خصائص الاتجاهات:

١- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية

٢- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية

٣- الاتجاهات لا تتكون فى فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد،

٤- الاتجاهات تتعدد، وتختلف حسب المثيرات التى ترتبط بها.

٥- يتضمن الاتجاه عنصر عقليا يعبر عن معتقدات الفرد، عن موضوع الاتجاه.

٦- يتضمن الاتجاه عنصر انفعاليا يعبر عن مدى استجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه.

٧- يتضمن الاتجاه عنصر سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو الاتجاه.

٨- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة

خامسًا :وظائف الاتجاهات:

١- تحدد طريق السلوك وتفسره.

٢- تنظم العمليات الدافعية والانفعالية و المعرفية حول المجال الذى يعيش فيه الفرد.

٣- تنعكس فى سلوك الفرد فى أقواله، وأفعاله، وتفاعله مع الآخرين

٤- تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات فى المواقف النفسية المتعددة

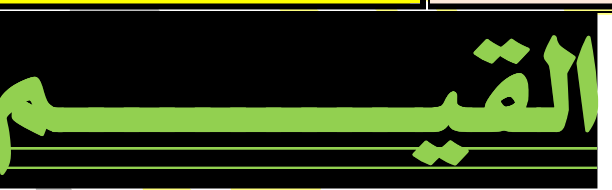
٥- توجه استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

٦- تساعد الفرد على أن يشعر، ويدرك، ويفكر بطريقة محددة

٧- تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير، وقيم، ومعتقدات.

سادسًا :تغيير الاتجاهات:

أهم العوامل التى تساعد على إحداث تغيير في الاتجاهات	أهم العوامل التى تجعل تغيير الاتجاهات امرا صعبا
ضعف الاتجاه وعدم رسوخه. وجود اتجاهات متوازية أو متساوية فى قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدهما على باقى الاتجاهات. وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه. سطحية أو هامشية الاتجاه	قوة الاتجاه القديم ورسوخه. الجمود الفكرى ، وصلابة الرأى عن الافراد مصاحبة الانفعال الشديد للاتجاه، وتحوله إلى تعصب يعمى الأعين، ويصم الآذان- . إدراك الاتجاه الجديد على أنه تهديد للذات. محاولة تغيير الاتجاه رغم ارا ردة الفرد. الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات. حيل الدفاع تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم تغييرها.



لكل فرد نظام قيمي هرمي ،يحكم سلوكه، ويعكس بشكل أو آخر حاجاته واهتماماته، والنظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه.

اولا :تعريف القيم:

فى اللغة:

- تعنى قيمة الشئ ، وقدره أو ثمنه ، وان كانت القيمة أعم من الثمن ،
- لأن الثمن هو مايقدر من مال عوضا للشئ عند البيع ،
- أما القيمة فتعني كل ماهو جدير باهتمام الشخص وعنايته لاعتبارات اجتماعية، أو إقتصادية، أو أخلاقية، أو دينية، أو جمالية، أو نفسية.

وسوف نميز بين إطارين أساسيين لمفهوم القيمة،

الإطار الأول :

هو الإطار الاجتماعي العام الذى يشير إلى ترتيب الأولويات وفقا للمعايير الاجتماعية.

أما الإطار الثاني لمفهوم القيمة

فهو الإطار النفسي ، الذى يشير إلى ترتيب أولويات وتفضيلات الفرد.

ثانيا :خصائص القيم:

- القيم أكثر عمومية وتجريدا وشمولا من الاتجاهات

مثال

موقف الفرد من دراسة علم الجغرافيا ، يحدد(اتجاهه)نحو موضوعات هذا العلم بالذات، أما موقفه من العلم وأثره في تطوير الحياه المجتمعية، فيحدد(القيمة)العلمية التي يتبناها هذا الفرد.

- القيم أكثر ثباتا من الاتجاهات وأقل قابلية للتغيير منها .
- القيم تنطوي عادة علي جانب تفضيلي وأخلاقي، في حين يمكن أن تكون الاتجاهات سلبية.

ثالثا :اكتساب القيم:

- إن القيم نتاج لعمليات التعلم ، فيكتسب الفرد قيمه كأنماط سلوكه الأخري بالملاحظة والتقليد،
- القيم ناتجة من تفاعل الفرد مع متغيرات بيئته
- فالكثير من الأولاد يقبلون بوجهات نظر آبائهم، أو الأشخاص المهمين في بيئتهم،
- وقد يكتسب الفرد بعض قيمه نتيجة مبادئ التعلم الشرطي وأثر عمليات التعزيز، والعقاب في اكتساب بعض القيم دون الأخري،
- حيث يعمل التعزيز علي تقوية السلوك القيمي المرغوب فيه، في حين يؤدي العقاب إلي انطفاء أو كف السلوك غير المرغوب فيه.

رابعا :العوامل التي تؤثر في القيم:

- لما كانت القيم نتاجا للتعلم،

- فلابد أن تتأثر بالعوامل التي تؤثر في أشكال التعلم الأخرى
- تباين الافراد في قيمهم نتيجة تبيانهم في العديد من العوامل، كالسن والقدرات والخبرات التعليمية، والوضع الاقتصادي الاجتماعي، والخلفية والثقافية،
- وقد بينت بعض الدراسات أن الخبرات المدرسية تؤثر فعلا في تشكيل، أوتغيير أوتعديل القيم.

خامسا :دور التنشئة الاجتمابية وتشكيل القيم لدى الفرد:

- تؤدي الأسرة دورا هاما فى تحديد ما هو ملائم وما هو غير ملائم من أنماط السلوك والدوافع، مثل دعم سلوك الاستقلال أو الإنجاز ، أو المنافسة ... الخ.
- فخصال الطفل الوراثية والعقلية يشكل تفاعلها حياة الفرد
- وهذه الخصال الفردية هى أساس الفروق الفردية بين الأشخاص ،
- يترتب على هذا التفاعل بين الخصال الفريدة للشخص نمط يمثل نسقه القيمى

الفصل الثالث

أساليب التوافـــــــــــــق

التوافق النفسى والاجتماعـى

يـقصد بالتوافق

- هو الملائمة بين الفرد وبين البيئة والظروف الطبيعية والاجتماعية التى يعيش فيها (وهو مستمد من علم البيولوجيا واكد عليه علم النفس)

س) يمكن القول أن عملية التوافق لها معنيان و تعمل في اتجاهين معا . علل صحة او خطا العبارة

يتضمن التوافق كما يستخدم في علم النفس معنين رئيسيين هما :

- (١) **المعنى الأول:** تعديل سلوك الفرد بحيث يتواءم مع الظروف المتغيرة في البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة به ويلعب التعلم الدور الحاسم في هذا الصدد .
- (٢) **المعنى الثاني:** تعديل البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة بالفرد بحيث تصبح أكثر قابلية لإشباع دوافعه واهدافه.

ملحوظة: ويمكن القول أن عملية التوافق تعمل في الاتجاهين معا:

- إذا كانت البيئة على درجة من التغير والتجدد والتنوع ، هذا يتطلب ان يكون الشخص لديه مرونة تسمح له بتغير سلكوه (وهذا التوافق بالمعنى الأول)
- إذا كانت دوافع الفرد واهدافه على درجة من التغير والتجدد والتنوع هذا يتطلب ان يقوم الشخص بتغير البيئة للتوافق مع اهدافه بنفسه او بمساعدة الاخرين (وهذا التوافق بالمعنى الثاني)

أنواع التوافــــــــــــــــــــق

١) التوافق النفسي (الشخصي)	٢) التوافق الاجتماعي
ويقصد به المواءمة بين الشخص وذاته. أن يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات يرتبط التوافق النفسي بمدى إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته الفردية وتحقيق أهدافه الشخصية.	ويقصد به المواءمة بين الشخص والبيئة أو غيره من الناس يشمل جميع المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالأسرة والمدرسة والمهنة. يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى إشباع الدوافع والحاجات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

الاحباط النفسى

فالإحباط

- هو الشعور الذى ينتاب الفرد عندما يوجد ما يحول بينه وبين تحقيقه لأهداف مرغوبه
- أو هو الحالة الانفعالية والدافعية التى يشعر بها الفرد عندما يواجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه،

مثل مشاعر الفشل، والضيق، والتبرم، والاكتئاب

العوامل التي تؤدى للاحباط:

عوامل الاحباط : ١ـ عوامل داخلية ٢ـ عوامل خارجية

عوامل خاصة بالفرد	عوامل خاصة بالبيئة
وجود جوانب قصور أو عدم كفاية فى الفرد نفسه، نقص قدرات معينة ، أو نقص خصائص نفسية معينة كالقدرة على التحكم فى النفس فليس كل شخص يمكنه أن يصبح	يعود الإحباط إلى ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التى يعيش فيها الفرد، كالضوضاء – ارتفاع درجات الحرارة – عدم توافر مواصلات المعاناة الاقتصادية التى تحول دون تحقيق الفرد لأهدافه،نقص الدخل

موسيقيا بارعا لمجرد أنه اراد ذلك ،
- وكلما ازداد بعد الهدف عن الفرد وعن إمكاناته فإن الإحباط يكون هو النتيجة الطبيعية.

المادى وعدم توافر اموال للعلاج
- البيئة الاجتماعية التى تضع كثيرا من العقبات أمام الفرد ، مثل العادات والتقاليد مثل اجبار البنت الزواج من ابن عمها طبقا لبعض العادات
- وفاة أحد الوالدين أو كليهما وغيرهما من الظروف التى قد تؤدى إلى الإحباط.

الصـــــــــــراع :

- حاله انفعاليه دافعية غير ساره قوامها الشعور بالحيرة والتردد والضيق والقلق
- تصيب الفرد عندما تتنازعه اتجاهات مختلفة ذات قوى متساوية

أنواع الصراع :

(١) صراع ((الإقدام – الإقدام))

- ✓ الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب ومن أمثلة ذلك (الاختيار بين وظيفتين جيدتين)
- ✓ ولا يستمر كثيرآ بل ينتهي الصراع بمجرد اختيار الهدف الأقرب
- ✓ إذا طال أمد الصراع فإنه يدل على وجود خبرة سابقة سلبية تؤدي للتردد في اتخاذ القرار

مثال

بعض الأطفال يعاني من صراع بين رغبته في مشاهدة برنامج كارتون إحدى قنوات التلفزيون ورغبته في مصاحبة والدته لزيارة خالته وعائلته واللعب مع أبنائهم

مثال

تخيير الشخص بين ان يكون دكتور جامعي او وكيل للنائب هنا يقع فى الحيرة

(٢) صراع ((الإقدام – الإحجام))

- ✓ يحدث هذا الصراع عندما يكون الهدف الواحد جذابا ومنفرا في وقت واحد
- ✓ ومن أمثلة ذلك حب الفرد تناول الحلوى وخوفه من الم الأسنان أو السمنة.

مثال

يرغب الشخص في مشاهدة عرض فني شائق ، ولكن يعرف أن تكاليفه باهظة

مثال

الرغبة فى الزواج من بنت العم ولكن يخاف من تعامل والدتها القاسي

(٣) صراع ((الإحجام – الإحجام))

- ✓ يحدث عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفر وغير جذاب
- ✓ ومن أمثلة ذلك حيرة المريض بين تناول الدواء المر أو استمرار المرض.
- ✓ أو حيرة أصحاب الزواج الفاشل بين استمرار الزواج وما يصاحبه من سوء العشرة وبين الطلاق وتشتيت الأبناء.
- ✓ يعد أصعب انواع الصرعات اكثر صعوبة في الحسم ؛ لذلك تطول مدته وكثيرا ما يتذبذب الأشخاص بين البديلين المنفرين.

مثال

الشخص الذي أمامه أن يعمل في مهنة شاقة لا يحبها أو يموت جوعا

مثال

الصراع ما يحصل عند المريض الذي يهدده المرض من جهة ويهدده الخوف من إجراء عملية جراحية صعبة من جهة أخرى

مثال

الجندي في جبهة القتال الذي يكون أمامه الاختيار، إمّا أن يواجه المخاطر وربما الموت، أو أن يوصف بالجبن

نتائج الإحباط والصراع :

يرتبط الإحباط والصراع بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر والغضب، إلا أن هذه النتائج تعتمد على مجموعة من العوامل هى:-

العامل	التفاصيل
نوع العائق	➧ فطريقة الاستجابة لصراع خلقى (كالغش فى الامتحانات)ومايصاحبة من شعور بالذنب ، ➧ تختلف عن الاستجابة لعائق اقتصادى (كنقص الدخل)حين يبحث المرء عن عمل إضافى مثلا لزيادة دخله. **مثال** الاستجابة لوفاة صديق يختلف عن الاستجابة لوفاه غريب **مثال** استجابتى لعدم لعب كرة القدم بسبب هطول المطر يختلف عن استجابتى لعب كرة القدم لاجراء عملية صعبة
الخبرة السابقة	➧ تؤثر خبرة الشخص السابقة فى تحديد نمط استجابته فى الموقف الحاضر، ➧ فخبرات الفشل السابق قد تؤدى إلى مزيد من القلق والتوتر، ➧ التعرض فى الماضى لخبرات نجاح فى التغلب على العوائق فإنه قد يشعر عند مواجهة الموقف بالثقة بالنفس **مثال** دائما عندما اسافر بالسيارة يحدث لي مشكله بشكل مستمر لذلك لا

	اذهب بها **مثال** احب الذهاب الى المدرسة كل خميس لانني دائم الحصول فى هذا اليوم على الجوائز
تفسير الشخص للموقف	◆ فالفشل فى الامتحان قد يفسره أحد الطلاب بأنه عائق مؤقت إذا كان تقديره لذاته مرتفعا، ◆ أما الطالب الذى يقدر ذاته تقديرا منخفضا فإنه قد يبالغ فى تفسير هذا الحدث ويعتبره خطرا يهدده، ويشعره بأنه غير جدير بالنجاح ويؤدى به ذلك إلى فقدان الثقة بالنفس **مثال** التشائم المستمر للفرد عندما يجد قطه سوداء يتوقع حدوث مصيبه بينما الاخر يري انها احد مخلوقات الله فلابد من عدم التشائم **مثال** بموت والده يعتقد انها نهاية العالم واخر يراها قضاء الله وقدره
طبيعة الدافع	◆ فإذا كان الدافع ثانويا فإن الشخص لا يستجيب إلا بشعور خفيف بالضيق ◆ إذا كان الدافع أساسيا فإن التوتر الذى يصاحبه يكون طويل الأمد. **مثال** لا اتخيل ابدا انني لن التحق بكلية الشرطة هذ دافع اساسي يحدث كثير من القلق والاحباط اذا لم ينحقق
إمكانات إشباع الدوافع أو تحقيق الأهداف	◆ الدافع الذى يمكن إشباعه بطرق متعددة ◆ والهدف الذى يمكن الوصول إليه بوسائل مختلفة ◆ قلما ينشأ عنهما مشكلات توافق. **مثال** عندما يكون لدي الفرد امتحان ما فى مدينه اخري لا يشعر بالضيق لانه يمتلك اكثر من وسيلة مواصلات للذهاب الى هناك **مثال** جاري فى السكن لا يعانى من الضجر اثناء انقطاع التيار الكهربائي لانه يمتلك مولد كهرباء خاص به

القلــــــــــق

- إن القلق يختلف عن الخوف فى أن الخوف شعورى وله مصدر خارجى معروف (الخوف من الحيوانات ،الخوف من الظلام ، الخوف من طبيب الأسنان)
- أما القلق فهو لا شعورى وداخلى، وأسبابه غالبا غير واضحة.

أـ تعريف القلــــق

حالة من التوتر الشامل المستمر ،يتوقع فيها الفرد خطرا ، وتهديدا واقعيا، أو رمزيا مصحوبا بأعراض جسمية وفسيولوجية وانفعالية ومعرفية.

ب ـ مظاهر القلق:

من الناحية الجسمية والفسيولوجية	من الناحية الانفعالية	من الناحية المعرفية:
يظهر القلق متمثلا فى • اعراض مثل ضربات القلب، • واضطراب المعدة، أو الإسهال، • كثرة التبول، وكثرة العرق	• عدم القدرة على التركيز • الإجهاد والتعب دون مبرر • برودة الاطراف والأرق	• فإنه يسبق القلق ويتزامن معه إدراك وتوقع مستمر لحدوث شئ سيئ أو مكروه للفرد

ت ـ مستويات القلق

توجد ثلاثة مستويات للقلق، وهي:-

القلق فى صورته المعتدلة	القلق المنخفض	القلق المرتفع
• هو قلق دافعي وميسر وصحي • إذ يؤدى إلى حل المشكلات، والإبداع، • ويسهل عمليات التعلم، والتوافق.	• ويؤدى إلى شعور صاحبه باللامبالاة، • والكسل، والاهمال، • وعدم الرغبة فى الانجاز.	• ارتفاع مستوى القلق إلى عصبية • وخفض للوظائف المعرفية التفكير، والقدرة على اتخاذ القررات • شعور بعدم الكفاية،والعجز، وقلة الحيلة • عدم القدرة على البت فى الأمور

الفصل الرابع

أساليب وحل الصراعات ومواجهة الاحباطات

اولا :الأساليب المباشرة

يستطيع معظم الناس التغلب على مواقف الإحباط والصراع وما ينشأ عنها من عدم توافق باللجوء إلى الأساليب المباشرة ، والتى تستخدم فى حل مشكلات التوافق حلا حاسما ونهائي

وأهم هذه الطرق ما يأتى :

الاسلوب المباشر	الشرح والتوضيح
بذل الجهد لازالة العائق والوصول إلى الهدف	القيام بعمل جدى، ومضاعفة الجهد لازالة هذه العوائق، مثال الطالب الذى يرسب فى الامتحان يحاول أن يزيد من مجهوده فى استذكار دروسه حتى ينجح فى الامتحان عند إعادته ويتفوق فيه
البحث عن طرق أخرى للوصول إلى الهدف	إذا وجد الشخص أنه بالرغم مما يبذله من جهد ونشاط؛ لا يحقق الهدف فإنه يبدأ فى البحث عن طريقة أخرى تؤدى إلى ذلك ، فالطالب فى المثال السابق قد يلجأ إلى تغيير عاداته فى الإستذكار وهذه الطريقة لا تصلح إلا إذا كان العائق خارجيا أو كان ناجما عن عيوب شخصية يمكن تفاديها وعلاجها
استبدال الهدف بغيره :	إذا فشل الشخص فى الوصول إلى الهدف بإحدى الطريقتين السابقتين فإنه قد يلجأ إلى طريقة ثالثة وهى تغيير الهدف نفسه ، واحلال هدف آخر يسهل الوصول إليه محله ، وتتوقف كفاءة هذه الطريقة على نجاح الهدف الجديد فى إشباع الدافع أو الحاجة ، مثال ✓ لنفرض أنك كنت تتهيأ للعب كرة قدم؛ فأمطرت السماء واضطررت إلى البقاء فى المنزل ، وأخذت تشاهد التليفزيون ، ✓ فإذا كان هدفك من لعب كرة القدم مرتبطا برغبتك فى التسلية وقضاء وقت الفراغ ✓ فإن الهدف البديل(وهو مشاهدة التليفزيون) يمكن أن يشبع هذه الحاجة ، ✓ أما إذا كان لعب كرة القدم هدفا للحاجة إلى التقدير ✓ فإن مشاهدة التليفزيون لن تكون هدفا بديلا.
استخدام اسلوب حل المشكلة	أن يحاول الشخص جمع أكبر قدر من المعلومات عن الهدف الذى يسعى إليه ، ثم يجرب عمليات التحليل المعتادة فى سلوك حل المشكلة وقد ينتهى به ذلك إلى قبول الهدف أو التخلى عنه

ثانيا :الأساليب غير المباشرة

- إذا فشلت الأساليب المباشرة فى التغلب على الإحباط أوالصراع
- فإن حالة التوتر النفسى الناشئة عنهما تستمر لفترة طويلة على نحو يسبب للشخص كثيرا من القلق والألم والضيق ،
- ولذلك يتلمس الشخص بعض الطرق غير المباشرة لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط الصراع
- وهذا الأساليب غير المباشرة تتسم بأنها لا شعورية ، ، ويمارسها معظم الناس وتسمى الحيل الدفاعية ومنها

للقراءة فقط

وتعرف باسم الحيل الدفاعية وسميت بذلك لأنها تعمل على

1. تخفيف أثار التوتر والقلق الناتج عن الصراع
2. تهيئ للإنسان وقت ليعيد تنظيم حياته والتوصل الى الحلول المناسبة لمشكلاته
3. لكنها لا تؤدى إلى تحقيق الأهداف أو إشباع الدوافع.
4. كما أنها لا تحل الصراع.

سميت باللاشعورية ؟

لأنها لا إرادية فالشخص يقوم بها دون إدراك للدوافع الحقيقية لها أو الأغراض التي تهدف إليها

أهم الحيل الدفاعية (الاشعورية)

(١) الكبـــــــت:

- الكبت هو نوع من النسيان المدفوع.
- حيث يسعى الفرد بطريقة لا إرادية إلى إبعاد الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والوعي وإخفائها في اللاشعور.
- تظهر فيما بعد في شكل أحلام النوم، الهفوات وذلات اللسان.

مثال

ذكر سيگموند فرويد مثالا عن زلات اللسان، أن أحد مديري العمل، عندما نقل من مركزه إلى مكان آخر، وأقام له مرؤوسوه حفلا تكريميا، وقف أحدهم-وكان يكره المدير- ليلقي كلمة في الحفل، فقال إننا نجتمع اليوم «لتأبين» رئيسنا بدلا من أن يقول «لتكريم».

مثال

قد يكون شخص بالغ عانى من لدغة عنكبوت كريهة أثناء طفولته، ما يؤدي إلى تطور هذه الذكرى فيصبح لديه "فوبيا" الخوف من العناكب دون أي يتذكر هذه التجربة وهو طفل

مثال :عدم الرغبة فى تذكر وفاة شخص محبوب

(٢) الإعلاء والتسامي :

❖ الإعلاء أو التسامي هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعيا وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول. مثال

مثال

فالدافع الجنسي يمكن إعلاؤه بالنشاط الفني أو الأدبي.

مثال

والرغبات العدوانية يمكن للفرد أن يتسامى عليها من خلال بعض الأنشطة الرياضية

مثال

توظيف ثورة الغضب الشديدة وفرط النشاط المصاحبة لها في تنظيف المنزل أو إعادة ترتيب الأشياء حتى يهدأ الإنفعال

مثال

اتجه العديد من المؤلفين إلى ترجمة شعورهم بالإفتقار العاطفي في المجتمع وفقدان الأمل في وجود الحب المنشود إلى كتابات فنية بديعة والانسياق وراء خيالهم لإنتاج عمل مميز

٣) التعويـــــــــــض

- التعويض هو حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط أو الصراع.
- وما يصاحبها من شعور بالنقص أو إحساس بالفشل وهو نوع لا شعوري من تغيير الأهداف
- معظم صور التعويض تكون تغطية لضعف أكثر منها تنشئة لقوة.

مثال

فالشخص الضعيف قد يلجا للقسوة على الأطفال الصغار أو الحيوانات وهو نوع من تغيير الأهداف

مثال

شخصا لا يرضى عن تكوينه الجسماني الضعيف فيقوم بتعويض هذا برفع صوته بطريقة مبالغ فيها

مثال

فتاة تفتقر إلى الجمال فتحاول تعويضه بخفة الظل وإضفاء البهجة بين رفيقاتها

- *مثال*: فشل الفرد في مجال معين يعوضه في مجال آخر

٤) التبريـــــــــــــر

- التبرير هو محاولة لا شعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعيا و معقولة منطقيا على الرغم من إنها غير سليمة ،،،،
- وذلك تجنبا للسبب الصحيح الذي يعد مصدرا للإحباط أو الصراع.

مثال الطالب الذي يبرر عدم إنجازه لواجباته بالمرض

مثال وصف وظيفة كان يبغضها بانها افضل الوظائف بعد الالتحاق بها

٥) الازاحة (الإحلال أو النقل)

- الازاحة حيلة دفاعية يلجأ إليها الشخص لنقل الانفعالات من معانيها الأصلية غير المقبولة إلى معان أخرى بديلة تكون أكثر قبولا لدى الشخص ،

مثال

يصب الزوج جام غضبه علي زوجته مثلا، فلا تستطيع مجابهته أو الرد عليه فتسكت الزوجة وتكظم غضبها، ولكنها في المقابل تتسلط على أطفالها وتضربهم

مثال

الاطفال لا يستطيعون الرد على تسلط ابائهم ولايستطيعون الرد عليهم فيتسلطون على العابهم فيكسرونها

مثال

الموظف الذى يغضبه رئيسه قد ينقل غضبه إلى زوجته أو أبنائه.

(٦) الاسقــــــــــــــــــاط

❖ الإسقاط حيلة يلجأ إليها الفرد حين يلصق عيوبه أو نقائصه أو فشله بالآخرين وهو بذلك وسيلة لإنكار هذه العيوب

❖ ومن الإسقاط أيضا أن ينسب الشخص لشخص آخر مسئولية الأفعال التي يريد أن يتبرأ منها .

مثال

فالشخص الذي يشعر بالكراهية نحو شخص آخر قد يسقط ذلك عليه ويدركه على انه يضمر له العداء .

مثال

ينسب ابنى مروان دائما كسر الاشياء التى هو من كسرها الى اخيه ويقول هو من فعل ذلك

مثال

الكاذب يتهم معظم الناس بالكذب

(٧) التقمص (التوحـــــــــد)

- حيلة التقمص هى عكس حيلة الإسقاط ،
- وفيها يسعى المرء إلى خفض التوتر النفسي الناجم عن الإحباط والصراع عن طريق التحلى ببعض الصفات والخصائص التى يتسم بها شخص آخر ،
- أو عن طريق التوحد الوجداني مع هذا الشخص

مثال

تظهر عند بعض الآباء عندما يتحدون مع أبنائهم الذين لديهم إنجازات (أنا أم الدكتور الفلاني، أنا أبو المهندس الفلاني)

مثال

الطالب الذي يقلد شخصية مدرسه يعمل وكأنه هو في كل ما يتعلق بجوانب تصرف

مثال

توحد الطفل الصغير مع والده أو الطالب مع أستاذه

٨) النكـــــــــــــــــــــــوص

❖ النكوص هو ارتداد الفرد إلى بعض أساليب التوافق القديمة التى كانت تشبع رغبات الشخص وتحقق أهدافه فى مرحلة سابقة من مراحل نموه ،
❖ على الرغم من أنه يكون قد تعدى هذه المرحلة.

مثال

الرجل الكبير الذي يصبغ شعره ولحيته ويبحث عن زوجة جديدة.

مثال

عودة الطفل إلى التبول اللاارادي حين يلاحظ انصراف اهتمام والديه إلى شقيقه المولود حديثا ويعتبر النكوص فى هذه الحالة حيلة لاشعورية لجذب انتباه الوالدين إليه

٩) الانكـــــــــــــــــــــار

❖ تظهر هذه الحيلة فى صورة رفض الشخص الاعتراف بأنه فى حالة إحباط أو صراع .

مثال

شعور التاجر بالرضا على الرغم من أن تجارته تنهار ويكاد يفلس

مثال

عدم اعتراف الفرد لخطئه المهنى وتأكيده عدم حدوثه

مثال

عدم الاعتراف من مدمن المخدرات وجود مشكلة مع الإدمان في حياته

ثانيا علم الاجتماع

الباب الاول علم الاجتماع

الفصل الاول

النظرية الاجتماعية بناؤها ووظائفها

- للنظرية العلمية مكانة متميزة فى البحث العلمى
- سواء كان البحث فى ظاهرة طبيعية أو أنسانية
- فيؤكد الباحثون أن لهما خاصة فى تحديد هوية اى علم من العلوم

مثال

النظرية تمثل البوصلة بالنسبة لربان السفينة فبدونها لا يستطيع ترتيب معلوماته أو تفسيرها التفسير الصحيح

أولا تعريف النظرية فى علم الاجتماع

عبارة عن نسق من المعرفة التى تتسم بالتعميم وتفسير الجوانب المختلفة للوقائع

ملحوظة

١- تختلف النظرية العلمية عن النظريات الرياضية مثلا

- فى انها تخضع للتحقق من صدقها عن طريق الملاحظة الامبريقية (التجريبية)
- كما انها تساعد العلماء فى الوقت نفسه على اكتشاف قوانين جديدة أو وضع فروض لاختبار صدقها

مثال شارح

النظرية العلمية نظرية تجريبية تعتمد على الوقائع المحسوسة مثل دراسة جزيئات الحديد او النحاس او الذهب ومنها قانون عام كل المعادن تتمدد بالحرارة اما النظريات الرياضية فهى تحليلية صورية رمزية

ثانيا – بناء النظرية فى علم الاجتماع

١- الشكل الاساسى

مثال / هل ستتناول نظرية اقتصادية ام سياسية ام رياضية ....الخ

٢- مجموعة من التصورات

مثال / الجي بي اس هو من يرشدنا داخل المدينه وايضا التصورات هى من توجه الباحث فيجب ان يكون هناك افتراضات تم وضعها قبل القيام بالدراسة

٣- مجموعة من الاحكام (البديهيات – القضايا - الفروض) تتعلق بالعلاقة المنطقية بين هذه المفاهيم

شرح / احكام النظرية لابد من وضوحها حتى نتمكن من الحكم عليها بالصدق او الكذب بعد الدراسة

٤- التعريفات الاجرائية ابتداء من الفروض والمتغيرات والمؤشرات

شرح / الاجراء يأتى من التجارب اى الجانب العملي فى النظرية وهنا يبدأ الباحث فى اختبار فروضه

٥- المنهج المستخدم لاختبار العلاقات بين الفروض
٦- تحليل البيانات
٧- تفسير النتائج
٨- تقييم البناء المنطقى المنهجى التجريبى للنظرية فى ضوء تحليل البيانات وتفسيرها

ثالثا : وظائف النظرية فى علم الاجتماع

وتتمثل وظائف النظرية فى علم الاجتماع فى :

١- تحديد الاتجاه الاساسى للعلم	عن طريق تحديد نوع الوقائع التى يجب جمعها عن الظاهرة مثال : كرة القدم فإن النظرية الاقتصادية سوف يهتم العالم فيها بالعرض والطالب الخاص بتسويق كرة القدم أما النظرية الاجتماعية فيهتم العالم بجمع الحقائق المتعلقة بالانشطة الاجتماعية المتصلة بالكرة مثال نظرية التعليم الجديدة فالمعلم ينظر لها بشكل مختلف عن ولى الامر عن الاشخاص العاديين مثال ظاهرة الدروس الخصوصية المعلم يجد فيها حياته الاقتصادية وولى الامر يجد فيها تدمير مالى والطلاب قد يجدوا فيها تضييع اوقاتهم .... الخ
٢- تقديم تصورات	يسترشد بها العالم عند جمعه للحقائق من حيث نوعها والعلاقات بينها مثال كما ان الجى بي اس يوجهنا داخل القاهرة الكبري فالنظرية ترشدنا ايضا للوصول الى الحقائق مثال البوصلة توجه قبطان السفينه والنظرية توجه الباحث
٣- تلخيص	فكل ما تتضمنه النظرية يعد تلخيصا لعدد لانهائى من الملاحظات التى قام العلماء باجرائها

الوقائع والعلاقات بينها	**مثال** مفهوم الخلية الحية يلخص فى كلمة واحدة ملاحظات عديدة فالقوانين تلخص العلاقات بين الظواهر والنظريات تلخص العلاقة بين القوانين ولا يمكن بناء استنتاجات الا بتلك الطريقة **مثال** الحديد والذهب والنحاس والفضه يتمددوا بالحرارة فتم تلخيصها على ان كل المعادن تتمدد بالحرارة
٤- التنبوء بالوقائع	من خلال تلخيص الوقائع وتفسيره يمكننا التنبوء بالمستقبل **مثال** قولنا إن البعوض ينقل مرض الملاريا يعنى فى الوقت نفسه تنبوء بأن نسبة هذا المرض ستقل اذا ردمنا البرك والمستنقعات التى يتولد منها البعوض **مثال** التنبؤ بأن الحديد يتمدد بالحرارة كان سبب فى عمل فواصل فى خطوط السكك الحديدية حتى لا تتقوص **مثال** تنبؤ اينشتاين بأنه اذا اصتدم ثقبان اسودان سيؤدى الى موجات جزب هائلة كان سبب فى فهم دراسة الكون وحزر العلماء فيما بعد
٥- تحديد أوجه النقص فى معرفتنا	بما ان النظرية تلخص وتنظم المعرفة المكتسبة سيسهل علينا معرفة ما ينقصنا من معرفة وما يجب البحث عنه فلن نعرف ما ينقصنا إلا اذا عرفنا ما هو متوفر لدينا **مثال** الطالب عند المذاكرة لابد ان يختبر نفسه اولا دون ان ينظر فى الكتاب فيحاول تذكر الدرس بمفرده دون اللجوء الى الكتاب هنا يعلم ما يتوافر لديه من معلومات وما ينقصه فيقوم بالتدقيق عليه **مثال** عند افتقاد جزء من المال لا تعلم كم المفقود الا اذا علمت ما تملكه اولا

٦ـ ترشيد التطبيق	الهدف النهائى للعلم هو التطبيق من خلال السيطرة على الطبيعة وتسخيرها النظرية العلمية تحقق ذلك وترشد التطبيق فى مختلف المجالات **مثال** قوانين الطفو ساعدت على بناء السفن **مثال** وقوانين الجاذبية ساعدت على بناء الطائرات **مثال** نظرية دارون فى الوراثة كانت سبب رئيسى فى تقدم الهندسة الوراثية والتقدم الطبي **مثال** ابتكر الدكتور أحمد زويل نظام تصوير سريع للغاية يعمل باستخدام الليزر له القدرة علي رصد حركة الجزيئات عند نشوئها وعند التحام بعضها ببعض، والوحدة الزمنية التي تلتقط فيها الصورة هي فمتوثانية، وهو جزء من مليون مليار جزء من الثانية وبذلك نستطيع أن نشرح العديد من المعادلات والصيغ الكيميائية الصعبة.

رابعا نماذج
. من بعض النظريات فى علم الاجتماع

النظرية البنائية الوظيفية فى علم الاجتماع (استخدمت بمعانى كثرة

- الاسهام الذى يقدمه الجزء للكلل قد يكون المجتمع أو الثقافة وهذا هو المعنى الذى استخدمه دوركايم وبراون ومالينوفسكى
- الاسهام الذى تقدمه الجماعة لاعضاؤها او المجتمع الكبير لجماعته الصغيرة
- دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات أو اثار لابنية اجتماعية مثل انساق القرابة أو الطبقة

يمكن تلخيص الافتراضات الاساسية للنظرية البنائية الوظيفية كالاتى :

- يجب تحليل المجتمعات على انها انساق ذات اجزاء متداخلة
- ان علاقات السبب والنتيجة مكررة
- الانساق الاجتماعية فى حالة توازن ديناميكى مستمر ودائم
- التكامل التام لا يمكن حدوثه لان كل نسق اجتماعى له انحرافاته ولكن الانظمة داخل النسق تحدث التوازن
- التغير هو عملية توافقية بطيئة فى الاساس
- التغير هو نتيجة لتكيف التغيرات التى تحدث خارج النسق والتى تنمو من خلال الاختراعات والتمايزات الداخلية

الفصل الثانى :

التفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية

أولا التفاعل الاجتماعى

مقدمة :

- تبدأ الحياة الإجتماعية بفعل إجتماعى يصدر عن شخص معين
- يعقبه رد فعل من شخص آخر
- ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين إصطلاح«التفاعل الإجتماعى»

وأكد « ابن خلدون» علي أن الإجتماع الإنسانى ضرورة

- ✓ فالأفراد لا يستطيعوا العيش فى المجتمع منعزلين عن بعضهم البعض،بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها .
- ✓ فالحياة الإجتماعية تقوم أساسا على التفاعل بين أفراد المجتمع.
- ✓ ويرتبط تقدم المجتمع أو تخلفه باساليب التفاعل بين افراداه .

تعريف التفاعل الإجتماعى

«السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات فى المواقف والمناسبات المختلفة»

للتفاعل الاجتماعي اهمية كبري

1. التفاعل ضرورى لإشباع الحاجات الإجتماعية .لان تبادل الحاجات يتطلب التفاعل
2. التفاعل ضرورى لإستمرار الجماعة وبقائها .
3. للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد فى مختلف مراحل حياته .
4. التفاعل الذي يتم وفق قوانين وقيم متفق عليها يؤدي الي تقوية الروابط بين أعضاء المجتمع
5. يؤدي الي تماسك المجتمع وتعميق الصلات بين افراد المجتمع

انواع التفاعل الإجتماعي:

التفاعل المباشر وغيرالمباشر	التفاعل المباشر: مايقوم بين أفراد الأسرة ـ داخل المدرسة بين الطلاب
	الغير مباشر:مايحدث بين أعضاء شركة مساهمة ـ عمل جمعيات بين الافراد سنوية
التفاعل البناء أوالهدام	التفاعل بناء: إذا شجع على التعاون بين أفراد الجماعة – عمل جمعية خيرية
	التفاعل هدام: إذا حل الصراع محل التعاون – الجماعات الارهابية
التفاعل الفردى أوالجماعى	التفاعل الفردي : بين شخصين.
	التفاعل الجماعي : يشمل المجتمع أوعدة مجتمعات مختلفة.
التفاعل الدائم والمؤقت	التفاعل الدائم : كتفاعل أفراد الأسرة
	التفاعل المؤقت : كتفاعل البائع مع المشترى.
التفاعل التلقائى أوالعرضى	التفاعل التلقائي : كتبادل التحية
	التفاعل العرضي :كتفاعل المجتمعين حول حادث ما

ثانيا العلاقات الاجتماعيــــــــــــــــة

مقدمة مهمة

- الصلة بين الفرد والمجتمع أساسية، لا غنى لأحدهما عن الآخر
- فالفرد يجد ذاته فى المجتمع والمجتمع يحتاج إلى الأفراد ليستمر .
- والحياة الإجتماعية تقتضى قيام تفاعل إجتماعى بين أفراد المجتمع.
- وعن هذا التفاعل تنتج مختلف العلاقات الإجتماعية
- اذن العلاقات تنتج عن التفاعل الاجتماعي

تعريف العلاقة الإجتماعية:ـ

(السلوك الذى يصدرعن مجموعة من الناس بحيث يكون كل فعل من الأفعال آخذا فى إعتباره المعانى التي تنطوى عليها أفعال الآخرين).

أهمية العلاقات الإجتماعية:ـ

- تعد العلاقات الإجتماعية هى أساس الحياة الإجتماعية والغاية من الوجود الإنسانى
- وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة فى قوله تعالى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليماً خبير) سورة الحجرات آية١٣)
- فالعلاقات الإجتماعية من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة فهي تبدأ مع الفرد منذ ميلاده وحتي الوفاة وتؤثر علي تفكيرة وسلوكه وشخصيته.

ويمكن إيضاح أهمية العلاقات الإجتماعية فى جوانب عدة منه

الجانب الاجتماعي | الجانب الاخلاقي | الجانب النفسي

من الجانب الإجتماعية :

تهدف العلاقات الاجتماعية إلى اندماج الفرد مع الجماعة والتكيف معها

مثال

الشخص الانطوائي قد يتحول الى انبساطى عن طريق علاقاته مع بعض الاشخاص

من الجانب الأخلاقى :

تهدف العلاقات الاجتماعية إلى تأكيد المبادئ الاجتماعية التي تقوم على إحترام حرية الفرد واحترام القيم الاجتماعية والاخلاقية .

مثال

بالعلاقات الاجتماعية ينموا لدى بعض الافراد قيم اخلاقية لم تكن موجوده لديهم بالالتزام الدينى او العدالة او حب الخير او التعاون

من الجانب النفسى :

فالعلاقات الإجتماعية تشبع الحاجات النفسية الهامة للأفراد،كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى الحب والإنتماء.

مثال

سير الفرد بمفرده يشعره بعدم الراحة خاصة اذا كان لا يوجد احد غيرة بعكس تواجده مع جماعة فأنه يشعره بالراحة والطمأنينة

الفصل الثالث

العمليات الاجتماعيـــــــــــة

مقدمة :

- ان التفاعلات الاجتماعية تؤدي الي العلاقات الاجتماعية
- وانعدام التفاعل يؤدى الى انعدام العلاقات الاجتماعية
- وهو ما يسمى بالعزلة الاجتماعية
- فالتفاعل الاجتماعى لا يتم الإ فى وسط جماعة وينتج عنها العلاقات الاجتماعية
- والعلاقات الاجتماعية تؤدى إلى العمليات الإجتماعية (بين الافراد والجماعات في المجتمع)
- فالعمليات هى تسلسل للتفاعل الاجتماعى

مثال١:

أساليب الإتصال بين الأفراد لتبادل السلع يعتبر عملية إجتماعية.

مثال٢

: التعامل أبناء الحي هو عملية إجتماعية

مثال

يجمع الثلاث مصطلحات (التفاعل –العلاقات – العمليات) الاجتماعية

مدرسين في مدرسة يوجد بينهم تفاعل ويؤدي الي وجود علاقات بينهم والعلاقات تؤدي الي عمليات بينهم كالتنافس او التعاون.

تعريف العملية الاجتماعية :

هي النموذج الذى تتسلسل وفقه عدة وقائع وحودات اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض

ومن أهم العمليات الاجتماعية والتى لها تاثيراتها فى الحياة الاجتماعية

١ـ التعاون ٢ـ التكيف ٣ ـ التنافس ٤ الصراع

أولا التعاون الاجتماعى

تعريف التعاون الاجتماعى :

هو (هوعملية اجتماعية تعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معا لتحقيق غاية مشتركة)

وهوبذلك لا يتم الا من خلال العمل الجماعى بخلاف الحال فى عمليات التنافس والصراع حيث يحتاج الفرد الواحد ان يعمل بمفرده لتحقيق الغاية التى ينشدها

العوامل المؤثرة فى التعاون الاجتماعى

العامل البيئى	العامل العقائدى أو الروحى	العامل النفسى
فالبيئة الخارجية تؤدى إلى تعاون الافراد لتحقيق المصلحة المشتركة وما فيه الخير العام للجميع **مثال** تعاون اهل بلدة على عمل صرف صحى خاص للبلد **مثال** تعاون قرية على عمل جمعية خيرية لكفالة اليتامى	يرجع الفضل فى ذلك إلى العقيدة الدينية السليمة التى تزرع روح التعاون بين الافراد . **شرح** هنا مستمدة من الاية القرآنية (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)	ذهب بعض علماء النفس إلى أن التعاون بالرغم من أنه عملية اجتماعية غير أنه يستجيب مع بعض الدوافع الفطرية للانسان ، ورغم وجود الانانية في النفس البشرية الا ان الانسان السوي (الطبيعي) لدية ايضا الغيرية و يحاول تحقيق مصلحتة ومصالح الاخرين وهذا يؤدي الي تعاونه مع الاخرين .

أهمية التعـــــــــاون

تعد عملية التعاون من العمليات الإجتماعية الضرورية للفرد والجماعة والمجتمع

بالنسبة للفرد	بالنسبة للجماعة	بالنسبة للمجتمع
فالفرد بطبيعته يرغب فى الإنضمام إلى جماعة معينة: لكى يشبع حاجاته ويزيد من شعوره بالأمن. ويكتسب محبة الآخرين وتقديرهم.	التعاون بين أفراد الجماعة المحافظة على وجود الجماعة وبقائها - وتحقيق أهدافها. اشباع احتياجاتها	للتعاون فى حياة المجتمع أهمية كبرى حيث: يحافظ على استقرار المجتمع يدعم وحدة المجتمع ويساعد على تطوره وتقدمه وتحقيق اهدافه. اشباع احتياجاته

ثانيا التكيـــف الاجتماعـــي

تعريف التكيف الاجتماعي :

العملية الاجتماعية التي تهدف الي التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلي تحقيق مصلحة مشتركة).

وظيفة التكيف الاجتماعي وأهميتة :

١ـ تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
٢ـ وعندما ينتقل إنسان من بيئة اجتماعية إلي أخري تختلف عنها في الثقافة ،
٣ـ يحاول الفرد التكيف والتوفيق بين الثقافة الجديدة و القديمة تدريجيا
٤ـ ويحاول التكيف مع الوضع الحالي ويقلل من الصراع الداخلي بين الثقافة الجديدة والقديمة

مثال

العروسة عندما تنتقل من بيت ابيها الي بيت زوجها فهى فى البداية تعانى من عدم تكيف نتيجة ويزداد الصراع لديها فى الشهور الاولى ولكن تدريجيا تبدأ فى التكيف فيقل الصراع وتتعايش

مثال

الشخص المسافر من دولة الى اخري فى بداية سفرة يعانى من عدم توافق فهو كثير التفكير في اهله ولديه صراعات كثيره لكن سرعان ما تقل مع مرور الوقت فيحدث تكيف ويقل الصراع

ثالثا التنافـــــــــس

س/ التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي الفرد وامكانياته ؛ فسر

يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي وامكانيات الفرد مادام هذا التنافس في الحدود المعقولة ، أما اذا خرج عن حدوده انقلب الي صراع هدام

مثال

التنافس على شغل وظيفة وتواجد وساطة لاحد الطرفين يقلب التنافس الى تنافس غير مشروع

تعريف التنافس :«

عملية اجتماعية يقوم بها شخصين أو أكثرأوجماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلي هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس علي الوصول إلي هذا الهدف قبل الآخر».

مثال

التنافس داخل الفصل على من يحقق الدرجة النهائية في الاختبار وينال مكافئة المعلم

أهمية التنافس الاجتماعى

- . ويتولد التنافس عادة عن التعاون ،
- فقد يكشف ميدان العمل اختلاف بين الافراد في القدرات ويحاول كل شخص اظهار كفاءته الشخصية بالنسبة للاخرين

مثال

الاخوة داخل المنزل بينهم تعاون ولكم فى بعض الاحيان يحدث تنافس بينهم فيظهر كل شخص منهم مواهبه وقدراته حتى يتفوق على اخية هنا المنافسة مشروعة

مثال

المعلمين فى المدرسة بينهم تعاون ولكم فى بعض الاحيان تحدث تنافسات مشروعة لاختيار المعلم المثالي فيحاول كل شخص اظهار قدراته للحصول على الجائزة

التنافس المفيد (اهمية التنافس)	التنافس المضر
وتكون عملية التنافس مفيدة وايجابية ما دامت ذات هدف واحد يخدم الجماعة ، **مثال** تنافس العلماء على تطوير الاختراعات والابتكارات كلها فى خدمة البشرية	ولكن اذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع أهداف الجماعة ودون التزام بقوانين هذه الجماعة وأخلاقياتها ، في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعآ للشقاق والعداوة والتفرقة **مثال** التنافس بين تجار المخدرات

ملحوظة :

ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية ويقوم بالدور المطلوب منه

- يجب ان يكون بين قوتين متعادلتين ،

مثال / في حلبة البوكس لابد ان تكون الاوزان المتنافسة واحدة

- لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي الي انتصار الأقوي وانهزام الضعيف ،
- وهذه الهزيمة تقل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية
- فيخسر المجتمع بذلك عضوا نافعا ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة.

خصائص التنافـــــــــس

١) يحدث التنافس عاده بين طرفين متعادلين في القوة.
مثال / المنافسة داخل الفصل تكون بين طالبان متقاربان فى القدرات العقلية فلا يجوز عقد منافسة بين طالب ذو قدرات عالية واخر ضعيف

٢) تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة.
مثال / لا يوجد غش اثناء اختبار الطلاب ولا يميل المعلم الى احدهم على حساب الاخر حتى تكون المنافسة شريفة

٣) يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخا ص .
مثال / الاختلاف فى الرآى لا يفسد للود قضية هنا المنافسة على هدف ولكن صديقي سيظل صديقى سواء انتصرت ام انهزمت

٤) يسعى كل منهما إلي تحقيق نفس الهدف الذي يسعي إليه الطرف الآخر.
مثال / اسئلة الطالبان واحدة ولا يوجد اسئلة مختلفة عند الطرفين

٥) قد يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضا ،
مثال / كتنافس عدة أفراد علي شغل إحدي الوظائف.

رابعا الصراع الاجتماعـــــــــى

تعريف الصراع:

عملية اجتماعية سلبية هدامة ، لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدي تصادمها مع بعضها البعض ، وتنشأ هذه العملية نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة وقد يصل الصراع أحيانا إلي حد التناحر من أجل البقاء.

أسباب الصراع وعوامله :

١- التفاوت في توزيع الثروة ، وغياب العدالة الاجتماعية.
مثال / الفارق الشاسع بين رواتب المعلمين ورواتب وزارات الدولة الاخري يخلق نوع من الغضب بين افراد الشعب

٢- التنافس المتطرف الذي يستخدم اساليب غير مشروعة في تحقيق أهدفها

مثال /

عند التقدم لشغل وظيفة مع عدة افراد ولكن للاسف كانت المنافسة غير مشروعة لتدخل احد النفوذ الذي كان سبب فى تعيين احد الافراد مع انه غير كفء للوظيفة بالمقارنة بعقليات الاخرين هذا سيسبب صراعات وضغائن داخل افراد الشعب

مثال /

محاولة الاستحواز على السلطة من خلال جماعات متطرفة فهى فى سبيل تحقيق ذلك قد تفعل اي شيء الى ان تصل الى اهدافها فقد يصل الامر الى القتل

٣- تعارض المصالح الشخصية بين الافراد والجماعات.

مثال /

فتح سوبر ماركت بجوار اخر قد يعتقد الشخص صاحب السوبرماركت الاول ان الثانى سيقاسمه فى رزقة ويعارض مصالحه هنا ينشأ الصراع

مثال /

الصراع بين بعض المعلمين داخل المدرسة اذا شعر ان مدرس اخر بدأ يسيطر على الدروس يبدأ فى اعداد المكائد له

الفصل الرابع

الظاهرة الاجتماعيـــــــــــــــة

مقدمة

- الظاهرة الاجتماعية هى اساس الدراسة فى علم الاجتماع
- تعد نتيجة حتمية للتفاعلات الاجتماعية التى تنشأ نتيجة علاقات الافراد
- هذه العلاقات تؤدى بدورها الى إحدى العمليات الاجتماعية من تعاون أو تكيف او تنافس او صراع
- وبالتالى تصبح الظاهرة الاجتماعية لها خصائصها وهى نسبية وتاريخية ولها صفة العمومية

تعريف الظاهرة الاجتماعية

يعرف «اميل دوركايم» مؤسس علم الاجتماع الفرنسى المعاصر بأن الظواهر الاجتماعية هى

«كل ضرب من السلوك ثابتا أو غير ثابت يمكن أن يباشر نوعا من الإلزام على الأفراد»

خصائص الظاهرة الاجتماعية

١- التلقائيــــــــــــــة:

- لأنها تنشأ كلما اجتمع الناس وترابطت مصالحهم
- ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع (العقل الجمعي)

- لذلك يمارسها الأفراد دون تردد ، لانها من صنع المجتمع ككل

مثال:

ظاهرة السلطة والمعتقدات الدينية والاخلاقية

٢- شيئية (موضوعيـــــــة)

- تعنى أنها خارجة عن ذواتنا فهى لا تولد بمولد الفرد ولا تفني (تنتهي) بفنائه .

مثال

اللغة : فالفرد بولادته يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهى اللغة بموته وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية

مثال

العادات والتقاليد قد نجدها عند ولادتنا وحين وفاتنا يستمر عليها ابنائنا

٣- الجبر والإلـــــــــــزام

- فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها على الأفراد
- فلا يخالفوها أو يخرجوا على قواعدها وإلا تعرضوا للجزاء

مثال

من يرتكب مخالفات تخالف سياسة الدولة يتم معاقبته

من يخالف قوانين المدرسة يعاقب عليها

من يخالف قوانين وقواعد المنزل يعاقب عليها

٤- العمومية والانتشـــــــار

- فالظاهرةالاجتماعية تتميزبالعمومية والانتشار بين جميع أفراد المجتمع تقريباً
- تظهر فى صورة واحدة غالباً ، وتتكرر خلال فترة طويلة من الزمن
- ويمكن دراستها وإحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها .

مثال

الأسرة منتشرة وعامة و يمكن دراستها واحصائها

مثال

ظاهرة الطلاق لا تظهر فى مجتمع واحد بل فى كل المجتمعات لان من خصائص الظاهرة

مثال

فيرس كورونا من الظواهر الطبية العالمية

٥- نسبيـــــــــــــة

- (متغيرة) فهى تخضع (تتأثر) لأثرالزمان والمكان
- لا تكون على شكل واحد دائماً كالظواهرالطبيعية.

مثل

الزواج : تتعدد أشكاله بين المجتمعات والازمنة من تعدد الزوجات ، وتعدد الأزواج،ووحدانية الزوج أو الزوجة، وكذلك اختلفت شكل الأسرة من حيث الحجم.

مثال

الخضوع لفكر وثقافة المجتمعات عند السفر ليحدث تكيف اجتماعى معها

مثال

شرب الخمر موجود فى كل المجتمعات ولكن هناك من يحله ومن يحرمه مثل المجتمع المصري الاسلامى

٦ـ تاريخيـــــــــــــــــــة

- الظاهرة الاجتماعية تعبر عن فترة معينة في حياة المجتمع
- هى مادة التراث التاريخى وما به من عادات وتقاليد وعرف يتناقلها الخلف عن السلف.

مثل

شكل الملابس والمساكن : التى يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تعبر عن فترة تاريخية معينة للمجتمع حافلة بالعادات والتقاليد التى أدت إلى وجود هذا النوع من المساكن والملابس

مثال /

عند القيام بعمل مسلسل تاريخى عن صلاح الدين الايوبي لابد من الالتزام بقوانين الفترة الذمنية لهذا العمل وهى عد ظهور سيارات او اي ادوات تكنولوجية .....الخ

٧ـ الترابـــــــــــــــــــط

- يؤثر بعضها علي بعض ويفسر بعضها البعض.
- لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة بل مترتبطة مع الظواهر الاخري .

مثال

النظام الاقتصادي: يؤثر علي دخل الاسرة ويتأثر بالنظام السياسي ويؤثر علي الاستهلاك.

مثال

النظام التربوى وما يخرجه من كوادر مهنية مدربة هى من تعمل بالنظم الاقتصادية فى الدولة

مثال

النظام السياسي هو من يحقق الامن والحماية للنظام الاقتصادى والتربوى

الباب الثانى

الفصــــــــــل الاول

علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخـــــرى

المقدمة :

- اذا كان كل علم من العلوم الانسانية يدرس جانب من جوانب الانسان او المجتمع
- فان علم الاجتماع يدرس المجتمع ككل فى ثباته وتغير فهو اكثر شمولا منها
- ولا يعنى ذلك ان درسة كل العلوم تعدل دراسة علم الاجتماع
- لان الواقع الانسانى ليس مجرد جمع بسيط لاجزائه
- *مثالا* توضيحيا لتوضيح الفرق بين علم الاجتماع وغيره من العلوم،

✓ فالمركب الكيميائى للماء يتكون من هيدروجين وأوكسجين لكل خصائصه المتميزة،

✓ أما عندما يتفاعلان سويا فإنهما ينتجان الماء الذى يختلف جذريا عن كل من الغازين

✓ وبنفس الطريقة كل علم من العلوم الإنسانية يدرس جانبا من الإنسان والمجتمع، كالاقتصاد وعلم النفس ..الخ.

✓ أما علم الاجتماع فيدرس حصاد تفاعل العلاقات بين هذه الجوانب من ناحية وبينها وبين الإنسان من ناحية ثانية،

أولا علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخري

أولا :ـ الفلسفـــــــــــــــــــــــــة

- وهى أقدم من علم الاجتماع ظهرت فى اليونان القديمة
- وازدهرت فى القرن الثامن عشر، عصر التنوير الذى سبق مباشرة مولد علم الاجتماع.

اوجه الشبه بينهمـــا :

- كلاهما بمثابة نوعين من الجهد العقلى الانسانى
- كلاهما يحاول وصف الواقع وتفسيره وملاحظته واشتقاق التعميمات من الملاحظات

اوجه الاختلاف بينهما

- الاختلاف بينهما يشبه الاختلاف بين العلم الاميريقى والفلسفة
- هذا الاختلاف ينصب على مستوى التجريد والمعالجة المنهجية

فى العلم الاميريقى

✓ تستمد التعميمات من الوقائع التى يتم ملاحظاتها دون التسليم بالتاكيد او بالنفى

مثال

دراسة ظاهرة الطلاق فى المجتمع المصري ظاهرة يدرسها علم الاجتماع فعند دراستها من خلال ملاحظة بعض المطلقين والنقاش معهم لا نستطيع التعميم بشكل كلى ان الاسباب الاقتصادية هى الاساس او السياسية او الاجتماعية فقد يكون هناك اسباب اخري لا نعلمها لذلك لا نسلم بالتأكيد او النفي

أما الفلسفـــــــــة

- ✓ فهى على النقيض من ذلك، لأنها تسعى أساسا إلى فهم الحقيقة في صورة كلية؛
- ✓ فالفيلسوف من خلال ملاحظة مجموعات متنوعة من الوقائع يشرع فى إقامة بعض المبادئ العامة والنهائية التى يحاول بواسطتها تفسير الحقيقة ككل .

مثال /
الفيلسوف لا يهتم بدراسة ظاهرة الطلاق فقط فنحن نعلم ان الفلسفة تهتم بالامور الكلية الخاصة بالمجتمع ككل او الكون ككل فالفيلسوف لا يدرس الظواهر الطبيعية منفردة كظاهرة البرق والرعد مثلا بل يدرس كل الظواهر ويضع تعميماته الكليه على كل الظواهر

ثانيا :ـ الانثروبولوجيـــــــــــــــــــا

- هي علم دراسة الإنسان من خلال النظم الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع
- *مثل* النظام القرابى ، والعائلي، والاقتصادي، والسياسي، والقانوني، والديني ....إلخ؛
- كما تهتم ثقافيا بدراسة العادات والتقاليد لثقافة المجتمع و دراسة اللغة، وعناصر الثقافة المادية، وغير المادية
- فضلا عن دراسة الجانب الفيزيقي للإنسان من حيث الشكل والملامح إلخ..

الانثروبولوجيا	علم الاجتماع
تهتم بدراسة الإنسان البدائي	يتناول دراسة الحضارات الأكثر تقدما
يميلون إلى دراسة المجتمعات من كل جوانبها دراسة كلية شاملة **مثال /** دراسة الامور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية فى مجتمع صغير	فيميلون إلى دراسة قطاعات أو اجزاء معينة من المجتمع كأن يدرسوا نظاما بعينه مثل الأسرة، **مثال /** عند دراسة المجتمع الامريكى نتناول الجانب الاقتصادى فقط بالدراسة ثم بعد فترة من الزمن نتناول الجانب السياسي وهكذا
وعادة ما يعيش الأنثربولوجيون فى المجتمع الذى يدرسونه حيث يلاحظون السلوك ملاحظة مباشرة والمنهج الأنثربولوجي هو منهج كيفى أو علاجى	غالبا ما يعتمدون على الإحصاءات والاستبيانات؛ لذلك فإن تحليلاتهم غالبا ما تكون رسمية وكيفية **مثال /** الاعتماد على الوثائق والمستندات الخاصة بالمجتمع او السجلات الحكومية للتسجيل منها وقد يعتمد على الانترنت
تدرس الأنثربولوجيا هو المجتمعات المحلية الصغيرة المكتفية بذاتها	عالم الاجتماع يدرس بمرونة كبيرة التنظيمات الكبرى والعمليات الاجتماعية المعقدة

ثالثا :- علم النفـــــــــــــس

يمكن تعريف علم النفس

بأنه علم دراسة الشخصية أو السلوك الناتج عنها

يعالج علم النفس

العمليات العقلية كالادراك، والتعلم، والمشاعر، والعواطف، والدوافع، والحوافز، و تحديد نمط الشخصية ،

نجد ارتباطا واضحا

بين الدراسات التى تتناول العواطف والدافعية ..الخ، وتلك التى تتناول مشاركة الفرد فى العلاقات الاجتماعية.(علم النفس وعلم الاجتماع)

يلتقي علم الاجتماع، وعلم النفس

عند نقطة هو علم النفس الاجتماعى

نجد علم النفس الاجتماعي

يهتم بالوسائل التى من خلالها تخضع الشخصية(أو السلوك)للخصائص الاجتماعية (المجتمع) للفرد أو الوضع الاجتماعى الذى يشغله

ويمكن ان نستشهد على ذلك بدراسة سولومون اش عن الامتثال والادراك فقد وضح كيف ان العملية السيكولوجية للادراك تتأثر بالمواقف والسياق الاجتماعى مما يؤدى الى اختلاف الادراك باختلاف المواقف

مثال /

الاشخاص يختلفون فى ادراكهم وفهمهم للامور على حسب نشأتهم ومجتمعاتهم فمثلا ساكن الريف يختلف فى فكره عن ساكنى المدن

أما علم الاجتماع

فيهتم بالأثر الاجتماعى على الشخصية والهوية،

وهو لا يسعى للكشف عن الآثار النفسية أو العصبية،بل أنه يقدم حلولا تستهدف إحداث التغيرات على المستوى المجتمعى وليس الفردى.

رابعا:ـ علم التاريـــــــــخ

التفرقة بين علم الاجتماع والتاريخ

فالتاريخ

- يدرس الماضى الإنسانى بوصفه سباقا من الأحداث
- يحاول المؤرخ أن يعيد بناء الماضى مستخدما التفصيلات الإمبيريقية كما حدثت

مثال ذلك كيف اندلعت حرب تحرير الأرض في السادس من أكتوبر 1973 م ، وكيف اشتعلت ثورة يوليو 1952 م.

علم الاجتماع

- العقل الإنساني لا يقف عند إعادة تصوير الأحداث الفريدة غير المتكررة،
- وانما يسعى إلى الكشف عن أنماط التكرار خلف الإطار الفردى، والتاريخى، والزمانى لهذه الأحداث،

مثال

الحروب عديدة، لكن التساؤل يثار حول ما إذا كان هناك نمط تكرارى لنشأتها، ووطأتها على المجتمعات التى تشترك فيها، أو النتائج التى تترتب عليها

مثال

تقلبات الأسعار عملية مستمرة، لكن التساؤل هل يوجد نمط مشترك وراء هذه التقلبات أم لا،

مثال

والجرائم التى ترتكب لا حصر لها، فهل يمكن تمييز أنماط مستمرة لها بغض النظر عن التباين الملموس فى هذه الجرائم

إن الأنماط المتكررة من الاعتماد الإنسانى المتبادل هو موضوع دراسة العلوم الاجتماعية التى ينتمى علم الاجتماع إليها

خامسا : ـ علم السياســــــــــة

ينقسم هذا العلم إلى مبحثين أساسيين هما:

١ـ النظرية السياسية، ٢ـ والإدارة الحكومية،

النظرية السياسية

- ✓ تتناول الاراء السياسية المتعلقة بالحكومة كتلك التى قدمها أفلاطون وميكيافيللى وروسو

أما برامج الإدارة

- ✓ فغالبا ما تزود الدارس بوصف شامل لبناء الهيئات الحكومية ووظائفها.

الفرق بين علم الاجتماع وعلم السياسة

علم السياسة ،	علم الاجتماع
✓ يكرس كل اهتمامه لدراسة القوة ✓ كما تتجسد فى التنظيمات الرسمية	✓ يهتم بالعلاقات المتبادلة بين مجموعة النظم بما فى ذلك الحكومة
✓ علم السياسة يميل إلى الاهتمام بالعمليات الداخلية، ✓ أى العمليات التى تحدث داخل الحكومة مثلا	✓ علم الاجتماع السياسى يشترك مع علم السياسة فى دراسة كثير من الموضوعات.

سادسا : ـ علم الاقتصـــــــــاد

- يهتم علم الاقتصاد بوجه عام بدراسة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات وتطور فى ظل المجتمع
- يتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية خاصة كالعلاقات بين الأسعار والعرض وتدفق النقود ..الخ.

وجه الشبـــــــــــه

- أن علماء الاقتصاد شأنهم فى ذلك شأن علماء الاجتماع
  - ✓ يؤكدون العلاقات بين الاجزاء و الأخص أنماط الاعتماد والسيطرة والتبادل.
  - ✓ فالعلمان يهتمان بالقياس وبالعلاقات بين المتغيرات المختلفة، أى أنهما يستعينان بالنماذج الرياضية في تحليل البيانات.

والاختلاف بينهما هو

ان علم الاقتصاد

- ✓ يهتم بدراسة كيفية قيام الجماعات الكبرى بتوزيع الثروات الاجتماعية والطبيعية

أما علم الاجتماع

- ✓ ـفلا يهتم فقط بدراسة كيفية قيام الجماعات بتوزيع ثرواتها،
- ✓ لكن أيضا بشرح وتفسير السبب وراء قيامهم بذلك، وما الذى يؤثر فيه

الفصل الثاني

الثقافــــــــة من منظور علم الاجتمــــاع

الثقافة من منظور علم الاجتماع

- تنطوي الثقافة على دلالات تعكس شكل العلاقات الاجتماعية
- يكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية
- تعد أسلوب حياة بمعنى أنها الوسيلة التي يمارس المجتمع من خلالها طقوسه الاجتماعية اليومية
- وتتضمن آداب الحديث والعادات والمأكل والملبس ... إلخ ، وكذلك الرؤى المتعلقة بالثقافة ، وخصائصها ، وعناصرها ، وأشكالها ووظائفها

أولا : مفهوم الثقافـــــــــــة

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف، والمعتقدات، والفنون ، والآداب، والاعراف والقوانين وغير ذلك من انجازات الإنسان كفرد، أو كمجتمع

وقد عرفته منظمة الي ونيسكو بأنها

"جميع معارف الإنسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع. "

ثانيا : الرؤى المتعلقة بالثقافة

الثقافة كمعرفة

فالثقافة هي عبارة عن تراكم للمعلومات

الثقافة كبناء من المفاهيم الأساسية

التي تعد بمثابة الأساس الذي يفهم به الأشخاص العالم الذي يعيشون فيه.

مثال /

عند السفر الى الصين لابد من التعرف على عاداتها وتقاليدها ولغتها للتعايش معهم

الثقافة كبناء من المفاهيم المترابطة ،

والمتوافقة مع الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص.

مثال /

عند سفري الى الصين وجدتهم يعبدون الاوثان وأكلون الحشرات وايضا الدجاج هنا اتوافق معهم فقط فى اكل الدجاج واترك الامور المنافية لثقافتى

ثالثا : خصائص الثقافـــــــــــة

الثقافة عملية إنسانية،

- ✓ أي أنها تخصّ الإنسان دون سواه من سائر الكائنات الحية.

الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة،

- ✓ تنشأ عن طريق التفاعل بين الافراد
- ✓ فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه،
- ✓ ولا يوجد مجتمع بلا ثقافة، ولا ثقافة خارج المجتمع،
- ✓ والتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعليم.

مثال اللغة مكتسبة ولا يولد بها الافراد
فعند السفر الى اي دولة فى العالم اكتسب ثقافتها واتعايش بها خارج بلدى بل قد انسي ثقافة بلدى الام

الثقافة عملية متغيرة،

- ✓ وهي تتحرك معظم الأحيان نحو الأفضل،
- ✓ إلا أن درجة التغير تختلف من مجتمع إلى آخر،
- ✓ فتكون بطيئة تبعا لصغر المجتمع أو انغلاقه، أو سريعة تبعا لاتساع المجتمع وانفتاحه وتوافر الحوافز فيه.

مثال /
القري الريفية وما بها من تكنولوجيا ضئيلة قد يمنعها التغير السريع الذي يواكب التغير العالمى نظرا لانغلاقها عن العالم وهذا عكس المجتمعات المدنية المنفتحة على العالم فهى فى تغير سريع (القاهرة – البادية)

الثقافة عملية متنوعة المضمون

- ✓ تختلف الثقافات في مضمونها إلى أن تبلغ أحيانا حد التناقض،
- ✓ فما هو إيجابي في مجتمع قد يبدو سلبيا في مجتمع آخر

مثال /
شرب الخمر فى المجتمع المصري محرم بينما محلل فى المجتمعات الغربية
مثال /
العلاقات الجنسية خارج الزواج مباح فى المجتمعات الاوربية حرام شرعا فى المجتمع المصري الاسلامى

الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة؛

- ✓ فهي تفرض على المشاركين فيها نمطا معينا من الممارسات الحياتية

رابعا : عناصر الثقافـــــــــــة

العموميات	الخصوصيات	المتغيرات البديلة
يشترك فيها غالبية افراد المجتمع الواحد من أمثلتها اللغة والزي وطريقة التحية وأساليب الاحتفال في المناسبات تساعد على تنمية روح الانتماء اللازمة لتماسك المجتمع وتحقيق أهدافه مثال المجتمع المصري اللغة العربية هى السائدة فيه وعاداته وتقاليدة متقاربة عند الكل تقريبا	وتختص بها جماعة معينة من افراد المجتمع دون غيرها من الجماعات تسود بين افراد مهن أو بين افراد طبقات معينة ويكون لدى بقية افراد المجتمع فكرة عنها مثال / يرتدى الاطباء البلطوا الابيض بينما المحامين البلطوا الاسود بينما رجال الاسعاف زى خاص بهم	التجديدات الاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة فإذا انتشرت اندمجت في خصوصيات الثقافة أو عمومياتها واذا لم تنتشر فإنها تبقى على حالها أو تندثر. مثال / كظهور شكل جديدة في الملبس، أوطريقة لإعداد الطعام لم تكن موجودة من قبل في المجتمع.

خامسا : أشكال الثقافـــــــــــــــــــــــــــــــة

الثقافة الماديـــــة	الثقافة غير الماديــــة
إن الطبيعة التراكمية للثقافة يمكن أن نلاحظها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية مثل(الأدوات، والمباني، والآثار)...	أما الثقافة غير المادية فمثالها (:آداب السلوك، والسياسة، والقانون ، والقيم ...)

سادسا : وظيفة الثقافـــــــــــــــــــــــــة

١ـتحدد ثقافة أي مجتمع أسلوب الحياة فيـــــه

- ✓ سواء من ناحية وسائل الإنتاج وعلاقات الإنتاج والأنظمة السياسية والاجتماعية
- ✓ او من ناحية الأفكار، والقيم، والعادات، والتقاليد، وآداب السلوك وغير ذلك

وتعبر عناصر الثقافة في أي مجتمع عن خلاصة التجارب،

- ✓ تعبرعن الخبرات التي عاشها الافراد في الماضي
- ✓ فضلا عما تعرضوا له من أزمات، وما حددوه من أهداف،
- ✓ وما تمسكوا به من قيم، ومعايير،

تعد الثقافة أساسا للوجود الإنسانــــــــي

- ✓ اساسية للفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

أنها توفر للفرد: الاتجاهــات، والقيـــــم

- ✓ التي تساعده في تكوين ضميره
- ✓ الذي يتواءم به مع جماعته، ويعيش متكيفا معها
- ✓ لتميزهم عن سائر الجماعات الأخرى.

الفصل الثالث

ثقافــــة العمل التطوعـــي

- العمل التطوعي سمة من سمات الحضارة وأحد الأسس المهمة للنهضتها
- وسيلة مهمة لتكاتف افراد المجتمع ومؤسساته،
- قوة محركة للمجتمع تنبع من داخله،وتقوم على جهود افراده، وجماعاته ومؤسساته
- لتحقيق نهضته، وتطوره، وتقدمه، فضلا عن علاج مشكلاته

أولا : مفهوم التطوع

- ✓ أن يتعهد الشخص بكامل إرادته دون قهر أو إجبار بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه؛
- ✓ فالمتطوع كالزهرة التي تملأ الفضاء بعطرها كما يراها الشاعر الهندى طاغور
- ✓ وهكذا الافراد الذين ينذرون أنفسهم لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع

التطــــــوع الاندماج في نشاطات خيرية تتضمن عنصر الالتزام كما قال روزاريون

للتطــــوع إعطاء الوقت والمال وتفضيل الصالح العام.

العمل التطوعي

- ✓ فرض كفاية ذو بعد تنموي ، يتسم بالجودة، ويقوم به الإنسان بشكل فردي أو مؤسسي دون مقابل بهدف مساعدة الآخرين وتحسين حياتهم

ثانيا : قيمة العمل التطوعي

ابراز الدور الهام الذي تلعبه المجتمعات الأهلية غير الحكومية

- ✓ تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات والشرائح الاجتماعية
- ✓ والسعي إلي تنمية المجتمع وتقدمه من جانب آخر.

أن العمل التطوعي ليس برامج وأنشطة ومشروعات

- ✓ ليست انشطة تقوم بها الجمعيات الأهلية غير الحكومية فحسب
- ✓ وانما هو عملية هادفة لترسيخ قيم مثل قيم العطاء والانتماء والولاء.

ترسخ ثقافة التطوع لدى الشباب التوازن بين الروح الفردية والجماعية،

- ✓ فينمى لديهم الإيثار وانكار الذات وخدمة المجتمع

أن نشر ثقافة التطوع تحدد كثيرا من المشكلات

- ✓ التي تعاني منها المجتمعات المحلية وكذلك الشباب في هذه المجتمعات

نشر ثقافة التطوع يعكس الدور المهم الذي تلعبه النظم الاجتماعية

- ✓ ونعني بذلك دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها،
- ✓ ودور المدرسة والمؤسسات التعليمية المتعددة والمتنوعة في التنشئة التربوية

- كذلك الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الجمعي المكتوبة والمسموعة والمرئية ، ومنظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم التطوع ونشر ثقافته.

ثالثا : أشكال العمل التطوعي

يميز علماء الاجتماع بين شكلين من أشكال العمل التطوعي؛

الأول :السلوك التطوعي(غير المقصود).	والثاني :الفعل التطوعي(المقصود
المارسات التطوعية التي يمارسها الافراد استجابة لظروف طارئة أو لمواقف إنسانية مثل إسعاف جريح في حالة خطرة إثر حادث سير، أو السقوط من مكان مرتفع، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك إلي غير ذلك، ومنطلق هذه المارسات التطوعية هو الشعور الإنساني، أو الموقف الأخلاقي، أو الدافع الديني، أو كل ذلك معا، دون انتظار لأي مردود مادي.	ويقصد به المارسات التطوعية الناتجة عن الإيمان بأهمية هذا العمل وضرورته لا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وانما هو عمل قائم بذاته. مثال عضو فى جمعية خيرية ذاهب لحضور اجتماع للجمعية فهو يعمل بها

رابعا : أنواع المشاركة في العمل التطوعي:

المشاركة المعنوية:	المشاركة المالية	المشاركة العضوية:
وذلك من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواء بالتشجيع، أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة، مثال شيخ المسجد عند الابلاغ من على المنبر للحث على التبرع لبناء مسجد او علاج مريض	دعم المشاريع الخيرية بالمال، حيث يمثل المال أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية	أن يكون الفرد عضوا فعالا في الأعمال التطوعية، وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية ، وهذا يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، والتفكير الجاد من أجل خدمة المجتمع

خامسًا: نماذج للعمل التطوعي

داخل المدرسة

- تنظيف الحدائق وز راعة أشجار داخل المدرسة.
- أعمال تنظيف المدارس وتزيين المدارس والمم ا رت ورسم لوحات جدارية – أعمال دهان – إقامة مسابقات طلابية لكتابة مقالات وشعار ا ت.إقامة حملات توعية داخل المدرسة(الأيام العالمية، توعية عامة)فقرا ت في إذاعة المدرسة عن مشاريع وأخبار العمل التطوعي.

خارج المدرسة:

- زيارات وحفلات لدور المسنين والأيتام – المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة – الاطفال المرضى.
- زيارة الجمعيات والمؤسسات والهيئات التطوعية والخيرية للتعرف على أهدافها وأنشطتها.

بعض آليات التحفيز والتشجيع:

- معادلة الساعة التطوعية أو العمل التطوعي بدرجة تضاف للطالب أو الطالبة حسب معايير تحددها إدارة المدرسة.
- تقديم الدروع والشهادات للطلاب المتميزين في الب ا رمج التطوعية.

الفصل الرابع

ثقافة العمل الحـــــــــــــر

أولا : تعريف العمل الحر:

العمل الحر

- هو عمل اختياري يقع عبء مسئولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية،والأدبية، والمعنوية،
- وقد يكون عملا فى مجال واحد أو تتعدد المجالات حسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق ،
- وفى العادة يكون عملا تنافسيا يتأثر أساسا بأحد عوامل السوق مثل :العرض، والطلب، والإمكانات المتاحة.

العمل الحر هو

- العمل الذى لا يتبع أى جهة سواء حكومية أو خاصة،
- ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص،
- ويستثمر جهده، وماله فى الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل

مثال ذلك :التاجر فى متجره ، العمال الحرفيون فى محلاتهم

مثل المحامى فى مكتبه الخاص، والطبيب فى عيادته الخاصة.

ثانيا : بيئة العمل الحر

- تعتمد نسبة العمل الحر فى المجتمع على الفرص التى توفرها، البيئة
- وتتأثر بالتكنولوجيا المتوفرة، ومستوى النمو الاقتصادى، والثقافة،والمؤسسات
- حيث تلعب الحالة الاقتصادية دورا أساسيا فى ممارسة العمل الحر

فقد ذهب" بلو Blu "

إلى أن هناك عاملان اقتصاديان أساسيان يؤثران على بيئة العمل الحر هما

- التغيرات التكنولوجية
- وتغير البيئة الصناعية ، قد حدت من مزايا الشركات الكبرى وخلقت فرص أفضل للشركات الصغيرة

أن القيم الثقافية تؤثر بشكل أساسى على سلوك العمل

مثال

الريف اقل جزيا للمشروعات والسبب فى ذلك ضعف الامكانات الاقتصادية وقلة الاجور وايضا عدم توافر تكنولوجيا حديثة بعكس المدينة التى يتوافر فيها كل الامكانات التكنولوجية والاقتصادية والبتالي تزيد المشاريع الحرة

يحدد " دافيدسون Davidson "

رؤيتين عامتين فيما يختص بالعلاقة بين القيم الثقافية، وسلوك العمل،

الأولى:	الثانية
شرح السمات النفسية الكلية لعملية الشراكة والتى تقوم على فرضيتين **أولاهما :على المستوى الفردى** والتى ترى أن الفرد الذى يتمتع بقيم الشراكة سيكون أكثر قدرة على التعبير عن سلوكيات العمل الحر. **مثال** هناك افراد دائما يفضلون العمل منفردين او مشاركين فى مشروع خاص بهم ولا يفضلون العمل الحكومى هؤلاء هم من يعبرون عن العمل الحر بشكل افضل **وثانيهما :على المستوى الكلى** فكلما زاد مثل هؤلاء الافراد فى المجتمع زادت توجهات المجتمع نحو الشراكة والعمل الحر)، ومن الواضح أن تلك الرؤية تقوم على المنظور الفردى للثقافة **مثال** عند افتتاح مشروع فى منطقة معينة تتتابع بعدها المشاريع فى نفس المنطقة	الشرعية الاجتماعية"، وتلك الرؤية تفترض أن القيم، والمعتقدات التى تفرض نفسها على المجتمع سوف تؤثر على سلوكيات العمل الحر بغض النظر عن قيم، ومعتقدات هؤلاء الافراد أنفسهم. **مثال** عند ما يرغب الشخص فى انشاء مشروع مثلا وليكم محل حلاقة وهو بار فيها فقد تواجهة صعوبات من جانب اهلة وعاداته وتقاليدة ترفض ذلك وتجعلها مهنة بالنسبة لهم لا تليق بمستواهم الاجتماعى

ثالثا : متطلبات العمل الحر

التخطيط	الأداء
تحديد السوق : من هم العملاء وماذا يريدون؟- **مثال** تريد ان تفتح مشروع لابد ان تدرس احتياجات بلدك هل النقص فى الملبس او المأكل او الزينة **تحديد الأولويات** : كيف يمكن تقديم	**حساب التكلفة والكفاءة** :ـكيف يمكن تحقيق أفضل المخرجات بأقل التكاليف **مثال** بعد فتح المشروع لابد ان تعيد حساباتك هل ما خطط لة كما هو ام زادت التكاليف وتحتاج لدراسة جديدة

كل ما يرغبه العملاء وبأى أولوية ؟

مثال

تم تحديد الاولوية لمشروعى وهو فتح محل مأكولات

مسائل التمويل: كيف يمكن دفع المال الكافى لدعم خطة العمل ؟-

مثال

لابد ان تكون محدد المصاريف الخاصة بالمشروع وتكاليفة ومن اين الحصول عليها

طاقم العمل : فهل يمكن مثلا استقدام طاقم عمل من سوق أو شركات منافسة؟-

مثال

هل ستعمل بيدك ام ستعتمد على عاملين من مطاعم اخري

التنظيم والإدار: هل التنظيم مصمم بحيث يضمن الجودة ؟-

مثال

ادارة المشروع الجيد هو السبب الرئيسى فى نجاحة او فشلة فتعلم الادارة الجيدة

إدارة التمويل : كيف يمكن القيام بالمحاسبية على الأموال

مثال

من سيدير الحسابات الخاصة للمشروع فأنت تحتاج الى محاسب

المواءمة : كيف يمكن أن تتواءم مع المجموعات المختلفة من العملاء فى السوق

مثال

انت فى منافسة شرسة مع المحلات الاخري فى السوق والعملاء دائما فى مقارنات بين الافضل فحاول ان تكون الافضل

الإبقاء على نفس خط الأداء: ما الذى تحتاج لمعرفته

مثال

فى بعض المشاريع يبدأ مشروعة بأحسن منتج ثم بعد كثرة الطلب علية يبدأ فى التقليل من جودة المنتج فلابد من الالتزام فى النهاية مثل البداية

الشفافية والمحاسبة: كيف يمكن اظهار أسلوب الإدارة الحكيم الذى نتبعه كتنظيم ؟

مثال

بالنسبة للعمال داخل المحل لا يوجد وسائط بل من يعمل هو من يحصل على المقابل بشفافية تامة وحسن الادارة

التخطيط الاستراتيجي كيف يمكن القيام بالعمل الجماعى لتحسين البرامج؟

مثال

التخطيط الاستراتيجى يضمن لك التوسع فى المستقبل وفتح اكثر من فرع لمشروعك اذا اعتمدت على الادارة الحكيمة فلو التزمت بعد ثلاث اعوام سيتم افتتاح الفرع الثانى وبعد ٥ اعوام سيتم افتتاح الثالث ان شاء الله

رابعا : مزايا العمل الحر تتمثل في أن صاحب العمل

- ينفذ حلمه ويعمل ما يحب
- ينظم ساعات العمل بنفسه.
- يصبح صانع قراره
- يستطيع إدارة العمل من المنزل.

- يعطيه العمل الحر الثقة بالذات.
- يعمل بقدر ما يتحصل عليه من هذا العمل.

- يشعر بالسعادة عند إدراك أن الناس يقدرون ما ينتجه.
- لا يكون موظفا لدى أحد مما يعطيه الحرية في التصرف
- يجد المتعة في أن يكون مسئولا عن عمله.
- يستطيع الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه.
- يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون.
- يستطيع التطبيق والاستخدام الإيجابي لأفكاره ومواهبه ومهاراته الخاصة.

عزيزي الطالب

يمكن أن نقدم لك نموذج مقترح لكيفية تصميم نموذج" لمشروعك المستقبلي "والذي يشبه على سبيل المثال:

نموذج عمل تجاري ناجح يشبه مخطط هيكلي يتضمن عناصر أساسية هي:

- ✓ شرائح العملاء التي سيتم تقديم الخدمة لهم.
- ✓ القيم المقترحة من خلال النموذج لحل مشكلات العملاء وتلبية احتياجاتهم.
- ✓ القنوات التي سيتم توصيل تلك القيم أو الحلول من خلالها للعملاء - العلاقات مع العملاء واستدامتها.
- ✓ مصادر الإي رادات للمشروعات.
- ✓ الموارد الرئيسية، الانشطة الرئيسية – الشريكات الرئيسية – هيكل التكاليف

من الجدير بالذكر عزيزي الطالب أن هذا النموذج يستخدم عمليًا في كبرى الشركات في العالم مثل شركة الهواتف والمحمول(E ricsson).
الشركة العالمية للتكنولوجيا(IBM)

الوحدة الثالثة

علم الاجتماع والقضايا المجتمعية

الفصل الأول

توظيف البحوث الاجتماعية في خدمة قضايا التنمية

المقدمة

- تهتم الدول المتقدمة بالبحث العلمي
- لادراكها أن عظمة الأمم في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية،
- والبحث العلمي أساسي لتنمية الدول، وتطورها، ومعالجة المشكلاتها
- فالبحث العلمي لم يعد مقصورا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

سبل تحقيق البحث العلمي للمساهمة في يملية التنمية

١- **تقديم** المشورة العلمية ، والحلول العلمية والعملية للمشكلات المجتمع

مثال

يمثل تقديم المشورة العلمية لدعم وضع المواصفات الدولية الخاصة بالأغذية عنصرًا أساسيًا في الحوكمة العالمية لسلامة الأغذية. وبدون المشورة الموثوقة وذات الصلة على النطاق العالمي من قبل أجهزة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة لن يكون وضع العديد من مواصفات الدستور الغذائي ممكنا

٢- **نقــل** وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها، لتلائم الظروف المحلية لخدمة اغراض التنمية.

مثال

يعد نقل العلوم والتكنولوجيا إلى الدول النامية احد السبل الهامة التي تسمح لهذه الدول القضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية التي تفصل بينها وبين الدول المتقدمة

٣- **ربــط** البحث العلمي بأهداف الدولة وخطط التنمية، والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.

مثال

أكدته الدكتورة شيماء عرفه، أخصائى الطب النفسى، "دائما ما يحرم الفرد على الناس ما يحلله لنفسه، ويعتبر هذا التعبير هو أبسط تعريف للازدواجية التى مازالت تعانى منها الشعوب الشرقية، والتى كانت نتيجة التربية الخاطئة،

٤- **تنميـة** جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على اجراء البحوث الأصيلة ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق اشراك الطلاب في تنفيذ البحوث العلمية.

مثال

طلبت وزارة التربية والتعليم المصرية من الطلاب فى جميع المراحل التعليمية عمل ابحاث وكان شرط اساسي للنجاح ليبث فى الطلاب تقنية جديدة لابد من توافرها لدى الطلاب وهى تنمية جيل يعتمد على البحث العلمى

مقومات البحث العلمـــــــــــــي

١- **توفير الدعم المالي** الكافي لتجهيز البنية التحتية المتضمنة مرافق ،ومختبرات وأجهزة، وأدوات بحثية ووسائل اتصالات حديثة، وغيرها.

مثال

تولى أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا برامج الاستثمار في شباب الباحثين والمبتكرين من طلاب المدارس والجامعات وغيرهم اهتمامًا كبيرا تنفيذا لاستراتيجية الدولة، وذلك من خلال تبنيها وتشجيعها للابتكارات والاختراعات المصرية المتميزة.. وعليه تدعو الأكاديمية جميع الباحثين المنتمين لمجتمع البحث العلمي من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية المصرية والطلاب والفرق من المدارس والجامعات التقدم بطلباتهم للحصول على الدعم الكترونيا

٢- **تدريب الكوادر الفنية** والكفاءات الوطنية والبشرية

مثال

ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من تدريب الكوادر ليتثنى الارتقاء بمنظومة التعليم الجديد

٣- **الاعداد الجيد للبرامج التدريبية** ، والعمل على استقطاب العقول المهاجرة للاستفادة من خبراتها العلمية والعملية في مختلف المجالات.

مثال

يتعين على صانعي السياسة وضع البرامج والسياسات التي تعمل على استقطاب ذوي الكفاءات، عن طريق تقديم حوافز لهم للبقاء في الوطن سواء بإعادة النظر في مستويات العوائد أو الدخول الملائمة لهم، أو من خلال توفير موارد أكثر ومناخ أفضل للبحث العلمي في مصر، علما بأن أحد دوافع هجرة ذوي المهارات العالية هو البحث عن عوائد

٤- **تطوير منظومة التشريعات**، والسياسات الحازمة، واللازمة لتطوير البحث العلمي والمنظمة لعملياته، وخطواته

البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية

أـ **ضرورة توثيق الصلة** بين الدولة وأجهزتها المعنية وبين الأجهزة والهيئات والمراكز العلمية بالمجتمع مصر.

ب - **الاهتمام بالتخطيط الجيد** للعمالة لتوفير كوادر بشرية قادرة على التعامل مع ثورة المعلومات، وشبكات الإنترنت، للاستفادة منها

ج - **رفع مستوى كفاءة الفرد العامل**، وزيادة إنتاجيته عن طريق إعداد وصياغة مقاييس معيارية لقياس الأداء

د - **وضع نظم جيدة لإدارة الإنتاج** تقوم على أساس جودة المنتج وتحديد مواصفاته القياسية وسلامة عمليات الصنع مع الحفاظ على البيئة

هـ - **الاهتمام بإنشاء قواعد للبيانات** والمعلومات الحديثة تقوم على استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات.

الفصل الثاني

العولمــــــــــــــــــــــــة

أولا :تعريف العولمة:

- هي حرية انتقال الأفكار والاتجاهات القيمية والسلوكية فيما بين الثقافات ،
- وهي عملية يتحول من خلالها العالم كله إلى مجتمع واحد
- تتعدد ثقافاته وحضاراته
- ولكن تتشابه فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد على نظم الاتصال الحديثة.

شرح التعريــــــــــــــــــف

- العولمة عملية مستمرة ،
- وهي عملية تلقائية لا تحدث بتخطيط مسبق، وانما تحدث نتيجة التطور في وسائل الاتصال والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافي بينها عن طريق الغزو أو الهجرة.
- النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه في أنماط الانتاج، ونظم الحكم، الادارة والتجارة، والاستهلاك، وغياب الخصوصيات الثقافية المحلية، والهوية الوطنية للدول
- هذا التشابه لا يلغي الاختلاف في الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة.

ثانيًا مزايا العولمــــــــــــة:

١- يمكن للشعوب المختلفة أن تستفيد من خبرات الشعوب الأخرى،
٢- يمكن لها أن تستفيد من بعض الأفكار التي تطرح على مستوى دولي حول الإصلاح، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين؛
٣- أن العولمة تتيح للشعوب انفتاحا على العالم،

ولذلك فإن هذه الشعوب إذا ما انغلقت على نفسها؛ فسوف تجد نفسها متخلفة عن ركب التقدم،

ملحوظة :

ولذلك فمن الأهمية أن تتفاعل الشعوب مع الظروف العالمية، وتأخذ، وتعطي في علاقات بناءه دون أن تفقد هويتها الداخلية، أو تفرط في الأسس التي تقوم عليها ثقافة المجتمع، وأن تكون على وعي بالآثار المختلفة للعولمة.

ثالثا :آثار العولمـــــــــــــــــــــــــة:

ويهتم علم الاجتماع بدراسة آثار العولمة من الناحية الاجتماعية، والثقافية، ويمكن أن نلخص فيما يلي بعض هذه الآثار:

التباين في مستوى التنمية

- في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم؛
- فإنها تؤدي إلى تعميق بعض صور التباين عبر العالم،
- من هذه الصور الاختلاف بين دول الشمال، ودول الجنوب في مستوى التنمية الاجتماعية،
- فالدول الغنية في الشمال تزداد في الغنى، وتتقدم على نحو مذهل،
- في حين تفشل دول الجنوب في اللحاق بها،
- نظرا لانخفاض معدلات النمو الاقتصادي وتخلف التكنولوجيا
- لذلك تنادى دول الجنوب بضرورة إقامة نظام دولي جديد يقرب بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

مثال

بعض الدول الافريقية وما تعانية من فقر وامراض في مقابل الدول الاوروبية واما تعيشه من طرف وازدها فلابد على منظمة الامم المتحدة والمنظمات العالمية ان تولي الاهتمام بالدول الافريقية الفقيرة

انتشار النزية الاستهلاكية

- يصاحب نشر ثقافة العولمة انتشار قيم الاستهلاك
- حيث يتحول الاستهلاك إلى قيمة في حد ذاته.
- صحيح أن الإنسان لابد وأن يستهلك، وهو بحاجة إلى أن يسد حاجاته الأساسية؛
- لكن العولمة تفرض على البشر صورا من الاستهلاك تتجاوز حاجاتهم الأساسية، بل تتجاوز الحاجات الكمالية، ويصبح الاستهلاك هدفا في حد ذاته.

وهناك بعض العوامل التي تساعد على التنافس في ميدان الاستهلاك، وذلك في ظل العولمة

أ -التقليد حيث يندفع الافراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى.

مثال

التقليد فى تجهيز العرائس فى بعض القري المصرية مما يؤدى الى تعظيم المطلوب سواء من العريس او من العروسة وفى النهاية قد يؤدى الى سجن والد العروسة لانه قد يقترض حتى يماشى عادات وتقاليد بلدته

ب - التقدم في فنون الدعاية والإعلان: وأسلوب عرض السلع؛ حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الاغراء لجذب الافراد إلى عالم الاستهلاك.

مثال

امثلة اعلانات الاغذية والازياء والاجهزة الكهربائية التى من خلالها ترتفع حركة البيع والشراء

ج - الارتباط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعية: حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر، وهنا يتحول الاستهلاك إلى رمز للمكانة.

مثال

فى بعض القري المصرية يعتقد الافراد ان كثرة الاستهلاك هو من يرفع مكانتهم بين الناس ولذلك يلجأ بعض الافراد الى الاقتراض من البنوك لشراء سيارة او عمل منزل باهظ التكلفة ليظهر بمظهر المقتدر امام الناس

رابعا: آليات العولمة

(الانترنت، والفضائيات، والهاتف المحمول)

مقدمة :

- الانترنت، والفضائيات، والهاتف المحمول تعتبر أكثر اغراء وجذبا
- لكونها تعتمد على ثقافة الصورة لذلك؛ فهي أشد تعبيرا ، والتصاقا بالعقل، لأنها لغة عالمية تفهمها جميع الشعوب
- فالتقنيات المختلفة جاءت لخدمة البشرية كافة، ولتكون وسيلة للتطور والرقي،
- ولكن في بعض الأحيان تم استغلال تلك التقنيات لأغراض أخرى تضر البشرية ونظامها الثقافي والقيمي في سبيل تحقيق أكبر قدر من الأرباح.

الانترنت:	الفضائيات	الهاتف المحمول
شبكة الانترنت هي اختصار لكلمتين هما International - (: Network	دخول البث الفضائي معظم البيوت إن لم يكن كلها،	يعد من الوسائل التي تدمج بين أكثر من وسيلة اتصال

Internet أي الشبكة العالمية ، ويطلق عليها،(النت) the net ،

- وللانترنت خدمات كثيرة مثل : الشبكة العنكبوتية، اولفيس بوك، اولبريد الالكتروني، وتقنيات التخاطب، وبروتوكولات نقل الملفات (FTP)وغيرها
- أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة ذات تأثير اجتماعي، وثقافي في جميع بقاع الأرض،
- أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لمجالات العمل، والتعليم، والتجارة، والإعلام، وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.

- أسهم في إحداث تغيير ملموس للمجتمع في بنائه، ووظائفه، وقيمه،
- فمنه ما زاد من تطور، وتقدم المجتمع،
- والآخر قد زاد من إعاقة، وهدم المجتمع، وتمزيق

مثال

التليفزيون يحتوى على قنوات دينية محترمه هادفة وقنوات لا ترتقي الى الاحترام والمشاهدة

- حيث يحتوي الهاتف المحمول حديثا على تلفاز، وانترنت والفيس بوك"، وغيرها، بالإضافة إلى الكاميرا و"البولوتوث"، والذاكرة
- وبذلك يكون بإ مكان الشخص أن يتواصل مع أي شخص، وفي أي مكان على سطح الكرة الأرضية، وأن ينشر ثقافة معينة من خلال ملفات الموسيقى، والفيديو، والأفلام، وغيرها

أسباب سرعة انتشار الإنترنت:

١- **الاندماج والشمول** : بين خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى من كتب، اوذاعة، وتلفاز، وصحف، ومجلات، وفيديو

٢- **الانتشار**: حيث وصلت إلى كل بيت في العالم حتى إلى أكثر الدول انغلاقا

٣- **التفاعلية** :أحدثت شبكة الإنترنت نوعا من التفاعل بين المشاهد، ومصدر المعلومات

٤- **و سهولة الاتصال**، والنقل، والتخزين حيث يعد من أسرع، وأرخص وسائل الاتصال في العالم

الفصل الثالث

التطرف والعنـــــــــــف

مقدمة

- يزخر التاريخ السياسي بالعديد من أشكال التطرف،
- و يعني البعد عن الاعتدال،
- ونجد ذلك في الأفكار الشيوعية والفاشية التي تبعد عن الوسطية والاعتدال،
- **يُنظر للمتطرفين** على أنهم الاطراف السياسية الفاعلة التي تنزع لتجاهل حكم القانون ورفض التعددية في المجتمع.

الشخص المتطرف

- ✓ يسعى نحو مجتمع قائم على عقائد أيدولوجية متصلبة،
- ✓ ويسعى لجعل المجتمع يوافق على قمع المعارضة واخضاعها،

وهو يتميز عن الأشخاص الراديكاليين

- ✓ الذين يقبلون بالتنوع، ويؤمنون بقوة المنطق، وليس التعصب،
- ✓ **ملحوظة مهمة**

- وقد أشار العديد من المفكرين، وعلماء الاجتماع إلى أن تلك العقائد الأيدولوجية المتصلبة
- هي المنبع الرئيس لظاهرة العنف بشتى أنواعه(:الفكرية، اولسياسية، اوالدينية، اوالأسرية... الخ)،
- ومن ثم يعد التطرف، والعنف وجهين لعملة واحدة، لا يمكن مناقشة أحدهما، واستثناء الآخر.

أولا : مفهوم العنف

- هو الاستخدام العمدي للقوة البدنية، أو النفوذ، تهديدا أو فعلا
- ضد شخص ما، أو ضد الذات، أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة،
- والذي ينجم عنه أو يحتمل بشكل كبير أن ينجم عنه الإصابة أو الموت أو الاضرار النفسي، أو سوء النمو، أو القمع

ملحوظة :

.وظاهرة العنف عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه وانما تشمل كافة المجتمعات، فهي تعد ظاهرة عالمية تتكرر في مختلف بلدان العالم، وتتعدد أنماطها، وأسبابها، وأساليبها

ثانيا : مفهوم التطرف

يقصد بالتطرف الفكري ،

- ✓ الفكر المتشدد الذي يبتعد عن الاعتدال، والوسطية، والسماحة
- ✓ و يترتب علي ذلك سلوك عنيف بين بعض البشر
- ✓ هذا العنف (اجتماعية واقتصادية، وسياسية، وثقافية، ودينية) ، وما يصاحبها من تداعيات سلبية على أمن ومستقبل الوطن

ويشير مفهوم التطرف إلـــــى

- ✓ حالة من التعصب للرأى تعصبا لا يعترف معه بوجود الآخرين
- ✓ وجمود الشخص جمودا لا يسمح برؤية واضحة لمصالح غيره
- ✓ ولا بفتح نافذة للحوار مع الآخرين

كما يعني مفهوم التطرف "

- ✓ الغلظة في التعامل، والخشونة في الأسلوب، والفظاظة في الدعوة. "

وقد استخدم مصطلح التطرف

- ✓ للإشارة إلى الخروج عن القواعد الفكرية، والقيم، والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع

كما يوصف التطـــــــــــرف

- ✓ بأنه أسلوب مغلق في التفكير
- ✓ يتسم بعدم قدرة الفرد على تقبل أية أفكار من قبل الآخرين تختلف عن أفكاره، أو أفكار الجماعة التي ينتمي اليها.

ثالثا : مستويات التطرف

معرفي	وجداني	سلوكي،
ويتسم المتطرف بانعدام القدرة على ✓ التأمل ✓ والتفكير ✓ واعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة.	ويتسم المتطرف ✓ بشدة الاندفاع، ✓ والمبالغة ✓ ،والكراهية المطلقة للمخالف فى الراى ✓ بما في ذلك الذات	ويتسم المتطرف ✓ بالاندفاعية دون تعقل، ✓ ويميل سلوكه دائما إلى العنف.

رابعاً

الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكرى وممارسة العنف:

من أهم الأسباب وراء نمو القضايا الثلاثة (:التطرف، اوالعنف اولإرهاب)

- أن هناك ثلاث قضايا أخرى يمثلها(الرفض، والإحباط، والتبرير الموجه)،
- وهناك العديد من القوى أصحاب المصالح في استغلال الثلاث الأخيرة من أجل تنمية الثلاث الأولى، والدفع بها إلى تحقيق أهدافهم وخططهم التخريبية،
- ولذا فالمظاهر تتسع بدءا من التطرف في الرأى مرورا بالعنف في الممارسة، وصولا إلى الإرهاب في السلوك ، هذا بالإضافة الى :

مثال

الشباب المحبط الذي تقدم لاكثر من وظيفة ولكن للاسف ابعدته الوساطة والمحسوبية يصاب بالاحباط ويكون كاره للمجتمع رافض لقوانينة وهذا قد يكون بالنسبة له مبرر على الانحراف والتطرف والارهاب فلابد من الاهتمام بالشباب ومحاولة الوقوف على مشاكلهم وحلها

العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتيا،

- ✓ يعود لخاصية الشباب نفسه
- ✓ ، وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص،
- ✓ وما تأثرت به تنشئته الاجتماعية من قبل الأسرة وجماعة الرفاق؛
- ✓ فضلا عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، يدعم ثقافة الاستعلاء ورفض الآخر

مثال

يعانى بعض الشباب من اضطرابات نفسية قد تكون موروثة او ناتجه عن مجتمعة او الضغوط التى تعرض لها فى حياتى وقد تكون السبب فى تطرفة

مثال

التعرف على اصدقاء السوء قد يكون سبب فى تطرفة وانحرافة

مثال

مكان النشئة قد يكون سبب فى تطرفة فمن يعيش فى مجتمع يتمتع بسيادة القانون واحترامه بعكس الاشخاص اللذين يعيشون فى مجتمعات فاسدة هذا ينعكس عليهم

يواجه الشباب العديد من التحديات

التي تجعله غير قادر على الاندماج في المجتمع، مما يزيد من شعوره بالعزلة الاجتماعية،

ومن أهم تلك التحديات:

- افتقاد الشباب للقدوة وغيابها سواء في البيت أو في المدرسة أو في الجامعة
- الجهـــــــل، وسوء الفهم للدين.

ضعف ثقة الشبــاب في كثير من أجهزة الدولة، ومؤسساتها

مثال

تواجد الواسطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة فى اجهزة الدولة فلابد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضا

ضعف انتمـــــــاء هؤلاء الشباب لأوطانهم.

مثال

تواجد الواسطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة فى اجهزة الدولة فلابد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضا (ايضا سبب رئيسى فى التفكير فى الهجرة الخارجية وبعد انتمائه لوطنه)

الإحبــــــــاط من أهم أسباب التطرف.

مثال

تواجد الواسطة والمحسوبية من اساسيات فقد الثقة فى اجهزة الدولة فلابد ان يكون ابن المستشار مستشار ايضا (سبب رئيسى فى احباط الشباب والتفكير المنحرف)

التفاوت الطبقــــي نتيجة غياب العدالة في توزيع الدخول،

مثال

اجور المعلمين بالنسبة لاجور الوزارات الاخري شيء محبط ومستفز لكل المعلمين فهناك تفاوت طبقي كبير بين طائفة المعلمين والطوائف الاخري من موظفي الدولة

الفراغ الفكــــــري هو مفسدة للشباب، فإذا لم تشغل الشباب بما ينفع، سيشغل بما لا ينفع؛

مثال

ما دام ان الشباب لا يعمل لعدم توافر فرص عمل مناسبة لتخصصاتهم قد يعانى من الفراغ الفكري فينشطه بافكار متطرفة

استخدام وسائل التطور التكنولوجي، وخصوصا الإنترنت، دونما حسيب أو رقيب،فالشباب يحصلون على المعلومات، ويكتسبون الخبرات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

مثال

الارهاب الالكترونى ظاهرة انتشرت فى الاونه الاخير كانت سبب فى انحراف كثير من الشباب وتجنيد شباب لضرب اساسيات الدول

خامسا : سبل مواجهة التطرف، والعنف.

فتح قنوات حــوار وتواصل مع الشباب، من قبل العلماء، والدعاة

مثال

لابد ان يكون لوسائل الاعلام دور فى توصيل مشاكل الشباب والرد عليها من قبل المسئولين لمحاولة التوصل الى حلول لها

- **تجديد الخطاب الديني ليشمل إجابات، وحلولا وسطية لإشكاليات الواقع .**

مثال

لابد ان يكون هناك مؤسسة واحدة للفتوي فى المجتمع المصري حتى لا يتشتت الشباب بين ما هو حلال او حرام وهذه المؤسسة هى مؤسسة الازهر الشريف والكنيسة بالنسبة للاقباط

- **تضمين المقررات التعليمية الكافية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة.**

مثال

المناهج الدراسية لابد ان تساير تطورات المجتمع وما به من مشكلات وتحاول حلها مثل دراستنا فى هذا العام لمشكلة التطرف ومحاولة الوقوف على حلول لها

- **إشاعة جو الحريــة، وروح النصيحة حتى لا يجد الشباب طرق أخرى للتعبير عن النقد،والمعارضة.**

مثال

الشباب ممتلىء بالابداع فهو محتاج الى من يوجهه ليخرج ما فى جعبته ولكن بشكل محترم ليفيد نفسه ويفيد الاخرين فلابد ان تدعم الدولة حرية التعبير عن الرآى

- **معالجة صور الانحراف الأخلاقي بين الشباب**

مثال

لمعالجة الانحراف الاخلاقي عند الشباب لابد ان نقف عند تفكيره ونحاول ان نغير قدوته وارجاعه الى الطريق المستقيم وهذا يتم من خلال ارجاع الشباب الى دينهم والقدوة الحسنة

- **تفنيد شبهات الغلـو، والتطرف بأسلوب شرعي، على نحو وسطي معتدل.**

مثال

الشباب لديهم مبررات كثيرة تعبر عن انحرافهم ولكن اكثرها مغلوطة وقد يضحك عليهم بها من قبيل اسم الدين فلابد من تفسير الامور لهم بشكل ميسر وهذا ايضا دور وسائل الاعلام المحترمة ورجال الدين الموثوق بهم

- **إيجاد مرجعية صحيحة، ومقبولة تنال ثقة الشباب.**

مثال

المرجعية الدينية هى المطلوب ولكن من قبيل مصدر فتوى واحد والتمسك بالقدوة الحسنة كالرسول صلي الله عليه وسلم

- **توحيد مصدر الفتوى في القضايا الكبرى على مستوى الدولة، أو المجتمع**

مثال

للاسف مصر بها ١٠٠ مليون مفتي وهذا سبب رئيسى فى ظهور الفتن فلابد من توحيدها تحت راية الازهر الشريف وشيخه فقط هم المسئولين عن اصدار الفتوى

- **نشر دراســـــات ، وبحوث تتناول شبهات فكرة الغلو، والتطرف، والرد عليها،**

مثال

هذا ايضا من مسئوليات وزارة التربية والتعليم والتعليم العالى ووزارة الاعلام لنشر المخاطر الناتجة عن التطرف وتدميره للمجتمع وتوعية الشباب من خلال تلك المؤسسات

- **تدعيم دور المؤسسات التربوية، وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة، وخاصة الجامعة،والأسرة، والمدرسة ، ودور العبادة.**

- **تفريغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة. تدريب الطلاب على الحوار، وقبول الآخر، والتفاعل الإيجابي معه، والبعد عن التشدد**